

من أجل أمن  
أجيال المستقبل

# ثقافة السلام

المستوى: أساسي (ابتدائي)

الجزء الثالث

أوناسيبولد  
آساش منش  
لورنس سيكاري

تحت إشراف

د. تهامي العبدولي



## عناوين مكاتب المؤسسة

### الكويت

ص. ب 599 الصفاة 13006

هاتف: 22406816 (+965)

22415172 (+965)

فاكس: 22455039 (+965)

### القاهرة

ص. ب 509 الدقي 12311 الجيزة - ج.م.ع

هاتف: 33030788 (+202)

فاكس: 33027335 (+202)

### روما

شارع توسكولانا، روما

هاتف: 57335212 (+3906)

فاكس: 57335366 (+3906)

موقع المؤسسة: [www.albahraincf.org](http://www.albahraincf.org)

البريد الإلكتروني: [info@albahraincf.org](mailto:info@albahraincf.org)

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

2022



## المحتوى

- 5 ..... شكر وتقدير: أ. عبدالعزيز سعود البابطين -
- 7 ..... توطئة: مايكل فريندو -
- 11 ..... المقدمة -
- 17 ..... الوحدة الأولى: احترام ذاتي -
- 27 ..... الوحدة الثانية: فهم مشاعرك -
- 37 ..... الوحدة الثالثة: النزاعات وفضها -
- 47 ..... الوحدة الرابعة: نبذ العُنف -
- 57 ..... الوحدة الخامسة: التعامل مع الاختلافات الإنسانية -
- 69 ..... الوحدة السادسة: التدرُّب على السلام، قادرون على تجاوزِ خلافاتنا -
- 79 ..... الوحدة السابعة: التدرُّب على السلام: منح العفو -
- 89 ..... الوحدة الثامنة: السلام حول العالم -
- 98 ..... خواطر -
- 99 ..... إرشادات الأستاذ والملاحق -
- 102 ..... المصادر والمراجع -



## شكر وتقدير

في 7 سبتمبر/أيلول 2017، تقدّمتُ بمقترحٍ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كنتُ قلتُ فيه إنه وإذا قُبِضَ لهذا المقترح أن ينفَّذ، فسيكون علامة فارقة للأجيال القادمة. إن تحقيقه يعتمد يقينا على جهودنا المتضافرة، وبالخصوص على إرادتنا الصادقة وتصميمنا على خدمة الإنسانية. هذا المقترح يحمل عنوان «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل» ويتطلب من كل الفاعلين الدوليين إلزام أنفسهم بتقديم دروس خاصة حول ثقافة السلام ضمن البرامج والمواد التربوية، بدءاً من رياض الأطفال مروراً بالتعليم الابتدائي وانتهاءً بالتعليم الثانوي والجامعي. وقد لقي هذا المشروع ترحيباً من رئيس الجمعية العامة آنذاك السيد «بيتر طومسون» الذي أودَّ أن أتقدم له بجزيل الشكر. شكلت الموافقة على المشروع حافزاً لي للانتقال إلى الخطوات التالية في تجسيد فكريتي. ففي 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، دشّنت مؤسسة «عبدالعزیز سعود البابطين الثقافية» كرسي ثقافة السلام في روما واعتتبت بجميع أنشطته. ولقد أوكنا مهمة الإشراف عليه وتدريب ثقافة السلام للمركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان الذي يضم 100 جامعة من جميع أنحاء العالم.

وقررت بعد ذلك إنشاء لجنة دولية للإشراف والتوجيه في تسهيل مهمة أولئك الذين سيقومون بتدريس ثقافة السلام للأجيال القادمة.

كان ذلك هو الوقت الذي ترأست فيه الاجتماع الأول لهذه اللجنة في روما، في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أي في اليوم الذي تَلَا تدشين كرسي السلام في مركز «ألتبيرو سبينيلي» بجامعة روما الثالثة. إثر ذلك عقدنا اجتماعاً ثانياً في روما في 28 جانفي/يناير 2018 (على امتداد يومين متتاليين)، قمنا خلالهما بتحديد محتوى المناهج. والتقينا أيضاً في لشبونة،

البرتغال، في 4 و5 أفريل/أبريل 2018، خلال المنتدى الدولي الذي عقدته مؤسسة «غولبنكيان» حول التعليم العالي في أوقات الطوارئ، وكذلك بمناسبة تقليدي وسام الجمهورية البرتغالية من قبل الرئيس «مارسيلو ريبيلو». في خطوة أولى، اتفقنا جميعاً على إعداد «منهج نموذجي» يوجه الخبراء في تأليف مناهجهم في جميع مستويات التعليم. وأخذ الخبراء بعين الاعتبار جميع الاقتراحات التي قدمها أعضاء اللجنة، وهكذا أدمجوا أفضل المساهمات عند تقديم المقترح. وفي 5 سبتمبر/أيلول 2018، قدمت هذا المنهج إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في المنتدى رفيع المستوى حول ثقافة السلام. وقد تمت الموافقة عليه من قبل الحاضرين مع طلب خاص لإضافة دروس حول الوسائل المختلفة لحماية التراث الثقافي. ومنذ ذلك الحين، وكخطوة ثانية، قامت لجنة الإشراف بتكليف فرق الخبراء المختصة بتأليف المناهج. وتم اختيار أعضاء الفرق على أساس معايير ثلاثة:

- الخبرة في التدريس وفي موضوع الدراسة.
- إتقان لغتين على الأقل (الإنجليزية والفرنسية) إلى جانب اللغة الأم في كل بلد.
- التنوع الجغرافي: خبراء من قارتين أو ثلاث قارات على الأقل.

وأوصت لجنة الإشراف باعتماد أفضل النماذج من المدارس المتنوعة وتطبيق نظام تربوي إنجليزي في شكله البريطاني والأمريكي وكذلك نظام البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية.

كما حثت على النظر في مناهج تعليمية فعالة أخرى في أنظمة أخرى مثل الأنظمة الفنلندية والألمانية والإيطالية. وقد تمت صياغة المناهج من قبل ثلاث فرق من المختصين اعتمدوا على نموذج المنهج الذي قُدِّم للجمعية العامة للأمم المتحدة في 5 سبتمبر/أيلول 2018. هذه الفرق هي:

- فريق من خبراء التربية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والأساسية.
- فريق من خبراء التعليم الثانوي.
- فريق من خبراء التعليم العالي.

ولقد قمنا بحث الفرق على إتمام المناهج في نهاية أبريل/ أبريل 2019، حتى نتمكن من تقديمها لضيوفنا في النسخة الأولى من المنتدى العالمي لثقافة السلام الذي نظمته المؤسسة في محكمة العدل الدولية في لاهاي في 13 جوان/يونيو 2019.. وقد حضر هذا المنتدى عدد من قادة العالم والسياسيين والجهات الفاعلة الاجتماعية والثقافية. ومن أجل ضمان الإنجاز الشامل لعملنا في الأجل المحددة، عهدت اللجنة المشرفة للأستاذ الدكتور تهامي عبدولي مدير عام المؤسسة بالتنسيق والمتابعة والإشراف على المناهج. لذا أتقدم بالشكر الجزيل لجميع فرق الخبراء الذين قاموا بتأليف المناهج واحترموا الأجل المحددة.

- «لويجي موتشيا»، جامعة روما 3، إيطاليا.
- «ديزيريه كامبانيا»، جامعة بادوفا، مركز حقوق الإنسان «أنطونيو بابيسكا»، إيطاليا.
- «بيترو دي بيريني»، جامعة بادوفا، مركز حقوق الإنسان «أنطونيو بابيسكا»، إيطاليا.
- «ماركو ماسيا»، جامعة «بادوفا»، مركز حقوق الإنسان «أنطونيو بابيسكا». إيطاليا.
- «لورنس شيكاريللي»، جامعة «جورج تاون» والجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- «ماريا بونس دي ليون»، جامعة «تمبل»، روما، إيطاليا.
- «أندريا شيكاريلي»، جامعة بروك وجامعة «ترينيتي ويست».
- «محفوظ العارم»، معهد سوسة الدولي.
- «أشلي مونتش»، جامعة شمال فلوريدا، «جاكسونفيل».
- «إيلي سكرمالي»، جامعة تصميم المنتجات والتكنولوجيا، المملكة المتحدة
- «أونا سيبولد»، جامعة شمال تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية.
- «نيول هوغلاند»، جامعة «بيرزيت».
- «جون تيم»، جامعة ولاية «سان دييغو».
- «جوناثان ميسون» - كلية الآداب - تونس.
- «اليزابيث ماركيز» المدرسة الفرنسية بالكويت.
- «إيمان قرامي» المدرسة الفرنسية بالكويت.

كما أود أن أتقدم بخالص شكري إلى اللجنة المشرفة، التي تشرفت برئاستها، على دعمها المستمر لمشروعنا الإنساني العالمي:

- «مايكل فريندو» رئيس البرلمان المالطي وزير الخارجية الأسبق، وهو إلى حد كتابة هذه السطور، نائب رئيس اللجنة الديمقراطية بالبنديقية.
- «تشارلز نوثومب»، رئيس مؤسسة الحوار بين الشمال والجنوب، وزير الخارجية البلجيكي الأسبق.
- «باتريسيا مارتيلو»، رئيسة الأكاديمية العالمية للشعر.
- «لورا ترويسي»، أمين عام الأكاديمية العالمية للشعر.
- «تيري رود لارسن»، رئيس معهد السلام الدولي في نيويورك، والمبعوث السابق للأمم المتحدة.
- «آدم لوبيل»، نائب رئيس معهد السلام الدولي في نيويورك.
- «نجيب فريجي»، مدير معهد السلام الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- «لويجي موتشيا»، رئيس مركز ألتيريو سبينيلي، روما.
- «ميشيل كاباسو»، رئيس مؤسسة البحر الأبيض المتوسط.
- «جورج أولريش»، الأمين العام للمركز الأوروبي المشترك بين الجامعات لحقوق الإنسان والدمقرطة.
- «تهامي العبدولي»، مدير عام مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، ووزير الدولة التونسي السابق للشؤون الأوروبية والعربية والإفريقية (2011-2016).

وفي الختام، يمكن إثراء هذه المناهج بملاحظاتكم القيمة لأنها مصممة من أجل ثقافة السلام التي تظل دائما قيد التطوير. إن ثقافة السلام لا تحتاج إلى برهان ولا إلى دليل لأنها تبرهن على نفسها بنفسها.

## عبدالعزیز سعود البابطين

الكويت، 1 مايو 2019

## توطئة

### التزام ثقافة السّلام

هي تقاسم المواد الخام للحرب في ذلك الوقت ضمن الاتحاد الأوروبي للفحم والصُّلب. يمثل هذا التوجه والتفاني من أجل السلام صميم المشروع الأوروبي القائم على الاعتقاد الراسخ بأنه كلما تمكنت شعوب أوروبا ودولها من النجاح في تقاسم السيادة السياسية والاقتصادية دون توقف، قلَّ تعرضها لخطر التحول إلى ضحية للانعزالية وهي أرض خصبة للحرب والصراع.

ينبع تأسيس الاتحاد الأوروبي أيضًا من نفس الروح التي عقبته الحرب العالمية الثانية والقائمة على عالم متعاون ومترابط دوليا حيث تتضمن الدولة القومية إلى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ووكالاتها. وينصُّ ميثاق الأمم المتحدة في ديباجته بوضوح على أن «شعوب الأمم المتحدة» قد اجتمعت لممارسة التسامح والعيش معاً في سلام مع بعضنا البعض كجيران جيدين وعَلَى «توحيد قوتنا للحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

لمدة طويلة، أي في الفترة التي عقبته الحرب مباشرة وفي الجيل الذي عايشته، أخذنا هذه التطلعات النبيلة باعتبارها مسَلِّماتٍ تبنّاها العالم كله واعتبرنا التزام بالتعاون الدولي والمشاركة في صنع القرار مسألة لا تتزعزع.

إن ما يبعث على القلق هو أننا نشهد أحياناً وخيارات سياسية لا تسمح لنا بأخذ هذا الاتجاه على أنه أمر مسلم به. إذ سرعان ما عقبته نشوة سقوط جدار برلين وإعادة توحيد معظم أوروبا هجمات عشوائية على المدنيين من قبل جماعات إرهابية، مما أدى إلى انتشار الخوف باسم التطرف الديني أو غيره.

يتعرض تقاسم السيادة داخل الاتحاد الأوروبي للهجوم من قبل القوى الشعبوية والقومية: فقد تراجع نموذج التعاون الدولي الذي يقع في قلب السلام في عصرنا فاسحاً المجال لموجة جديدة من المشاعر القومية التي حرّضت عليها عوامل كثيرة، ليس أقلها قضية الهجرة الاقتصادية الهائلة، والانعزالية، والخطاب الذي يمجّد النزعة القومية.

هذه «المناهج» (التي تمتد من رياض الأطفال إلى المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات) قُدِّمَتْ إلى المجتمع الدولي ضمن الأنشطة المختلفة لـ «المنتدى العالمي لثقافة السلام» الذي نظّمته مؤسسة البابطين الثقافية في 13 يونيو/جوان 2019، بمحكمة العدل الدولية (قصر السلام) في لاهاي بهولندا، وهي تمثل إنجازاً آخرَ جديراً بالتقدير حقاً لرجل نجح في مشاريعه التجارية وكرّس حياته للأدب والشعر والتقارب بين الشعوب، وتطوير فكرة أن تعيش البشرية معاً في وئام واحترام وتفاهم، وهي قيم تكمن في صميم ثقافة السلام.

إن عبدالعزيز البابطين صوت مسالم من الوطن العربي يعمل بحماس على تطوير مشروع طموح لإنشاء مجتمع دولي - قابل للتحقق - نوّكّد فيه جميعاً على التزامنا المشترك بـ «أمن الأجيال القادمة» من خلال توفير تكوين تربوي في ثقافة السلام. يقينا، إنّ أوروبا التي كثيراً ما نهاجمها نجحت في الحفاظ على السلام لأكثر من سبعين (70) عاماً من خلال بناء سياسي واقتصادي وقانوني فريد من نوعه على أرضية ملطخة بالدماء للقارة نفسها التي كانت سبباً في حربين عالميتين في قرن واحد. فَنفي سياق المنظور الأوروبي المشترك، وحين نتحدث عن ثقافة السلام، فإن رؤية الآباء المؤسسين الأوروبيين وتطبيقها الفعلي هما مسألتان مركزيتان.

لقد كان الخيار الأهمُّ هو السعي إلى تحقيق التكامل السياسي عبر التكامل الاقتصادي، وكانت الخطوة الأولى

لذلك ربما كانت الحاجة أكثر من أي وقت إلى مضي مزيد من ثقافة السلام في عالمنا - وهكذا فإن مشروع «ثقافة السلام لأمن أجيال المستقبل» لم يأت فقط في الوقت المناسب، بل يكتسب أهمية أكبر من خلال محاولة ضمان أن ثقافة السلام، بما هي أساساً لأمن للأجيال القادمة، ستفوز بقلوب وعقول الأجيال الجديدة.

إن بطل السلام واللاعنف، المهندس «كرومشاندي غاندي»، المعروف باسم «المهاتما»، كان موفقاً حازماً جداً عندما قال: إذا أردنا تعليم السلام الحقيقي في هذا العالم، وعَنَّا لنا أن نواصل الحرب الحقيقية على الحرب، يجب أن نبدأ بالأطفال».

كان «المهاتما» شخصاً يعرف العواقب والمعاناة المرافقة لاختيار طريق اللاعنْف من أجل تحقيق هدفه السياسي المتعلق باستقلال أمته العظيمة. لم يكن تفانيه من حيث المبدأ والمعتقد في خدمة اللاعنْف مسألة سياسة. إن التزامه بتسفيه القول المأثور بأن الغاية تبرر الوسيلة يستند إلى قناعته بأن الوسائل كانت في الواقع جزءاً لا يتجزأ من الغاية.

لقد علمنا بأن اللاعنْف ليس لباساً ترتديه ونخلعه حسب رغبتنا. إن موقعه في القلب، ويجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من كياننا، «يجب أن يكون نيل الحرية، سواء بالنسبة إلى شخص أو أمة أو إلى عالم متناسبا بدقة مع تحقيق اللاعنْف للجميع. ومن خلال إظهاره، وبشكل فعّال، أن هناك بديلاً للعنف وسيلةً لتحقيق أهداف سياسية، ممّا جعل «غاندي» يمثّل نموذجاً ساطعاً لبطل ثقافة السلام في عالمنا.

إن تلك الفلسفة نفسها لتتخلل المبادئ التي توجه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.

وفي الواقع، مثلما ورد في رسالة عدد من الدول التي طلبت للمرة الأولى مناقشة ثقافة السلام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعود تاريخ مفهوم ثقافة السلام ونشرها، إلى

ميثاق الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (اليونسكو)، الذي اعتمد منذ أكثر من 50 عاماً، حيث دُعيت تلك المنظمة لبناء دفاعات السلام في عقول الرجال «لأن سلاماً يقوم حصرياً على الترتيبات السياسية والاقتصادية للحكومات لن يكون سلاماً يضمن دعماً وإجماعاً دائماً ومخلصاً لشعوب العالم. ولذلك، يجب أن يتأسس السلام، حتى لا يكون مصيره الفشل، على التضامن الفكري والأخلاقي للبشرية، تماماً يجب القيام بهذا.

إن تأسيس ثقافة السلام على التضامن الثقافي والأخلاقي للبشرية مهمة نحن جميعاً مدعوون إلى القيام بها لضمان أمن الأجيال القادمة. ومع ذلك، فأثناء القيام بذلك، يجب أن نتجنب «الخلطة» السهلة لتلطيف السلام، حتى لا نلقى مصير تلويع تشامبرلين بالاتفاق مع هتلر عام 1938 كدليل على «السلام في عصرنا». لا يوجد سلام في الركون إلى الطغاة والاستسلام للشر، كما كان الحال مع النازية. لتحقيق السلام الذي يصلي من أجله مؤمنو الديانات الإبراهيمية الثلاث، يجب علينا ضمان سلام جوهري. فبينما لا أحد يرغب في ملء المقابر بضحايا الحروب والصراعات، لا نطمح كذلك لسلام المقابر. لم يُقَمَّ سلام دون عدالة في الماضي، ومن الصواب والعدل الاستمرار في ذلك السعي إلى تحقيق العدالة اليوم أيضاً.

في السياق نفسه، لا سلام للمضطهدين بلا حرية. مثلما أخبرني حنا نصار، رئيس بلدية بيت لحم السابق، عندما زرته بصفتي وزيراً خارجية مالطا عام 2005: «نحن لا نشهد السلام، نحن نشهد التمزيق قطعة قطعة».

إن الحوار والتفاهم هما أدوات السلام. يجب أن يكون الجهد الدبلوماسي في حل النزاعات والتوترات الدولية مستمراً وحازماً في مواجهة ما قد يبدو وكأنه حالة من اليأس. واستلهاما لكلمات الأم تيريزا «أعطوا ولكن أعطوا حتى يحدث ذلك ألماً»، يجب أن نسعى لتحقيق السلام بهذا التصميم الإضافي، حتى

يحدث ذلك ألما. ويجب أن يكون للسلام ثماره، وفي هذا السياق، على المجتمع الدولي أن يضمن بأن للسلام فوائد دائماً.

ويمكن إظهار تلك المكاسب على أنها مكافأة عند الإحالة إلى حالات الصراع الأخرى التي تتطلب حلاً. عندما نضع الفاعلين العنفيين في نفس السلة مع الفاعلين غير العنيفين، وعندما لا نُظهر المكافأة ولا الأمل في تحقيق المكافأة والتقدم لأولئك الذين يتخلون عن القتال العنيف، من أجل الوسائل السلمية والدبلوماسية للتغيير، نكون بذلك قد شوّهنا قيمة السلام. يجب أن يكون للسلام ثماره الظاهرة.

لا سلام دون مصالحة، فبعد التغيير السياسي، وفي خضم الأحداث، نحتاج إلى قادة يثمنون عالياً قيمة المصالحة باعتبارها وسيلة من وسائل السلام والأمن للأجيال القادمة. وقد لا يكون هناك مثال أفضل من مفوضية الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا التي عقدت جلسات استماع علنية حول انتهاكات حقوق الإنسان للضحايا والجناة على حد سواء. طبعاً، لا أحد يستطيع أن ينكر وجود خط رفيع بين إقامة العدل ومنح العفو خلال البحث عن المصالحة، كما لا توجد حقيقة واحدة مثل أخرى، ولكن قد تكون هناك أوقات، ضمن ظروف معينة، يغدو فيها السعي إلى المصالحة أمراً بالغ الأهمية حتى يتسنى للأمة المضي قدماً في السلام.

في إطار تعزيز السلام دائماً، تتطلب المصالحة ذاكرة تاريخية وإقراراً بأخطاء الماضي. في حديثه مؤخراً في معهد السلام الدولي، كان صديقي وزميلي السابق، «إركي توميوجا»، محقاً في القول بأنه حتى في حالة وجود اتفاقيات سلام، فإن التاريخ الذي لم تتمّ معالجته والذي تعتقد أنك تركته خلفك يمكن أن يعود «ليطاردك وفي أسوأ الأحوال قد يؤدي إلى تجدد النزاع». ذلك أنه، «إذا كنت لا تعرف تاريخك، فلا يمكنك رؤية المستقبل». وفي هذا الإطار، أشار إلى الإبادة الجماعية للأرمن التي لا يزال تعريفها محلّ خلاف بين تركيا والأرمن وغيرهم،

وإلى تباطؤ ألمانيا في الاعتراف بالفظائع المرتكبة في ما يعرف الآن بناميبيا، وما اقترفه البريطانيون والفرنسيون في الهند والجزائر.

يكمن الأمن الحقيقي في ثقافة عالمية للسلام، وليس في ميزان التسلح والسباق نحو القاع. لا توجد قوة عسكرية قادرة على حماية كل المواطنين في جميع الظروف، وفي كل مكان داخل أراضيهم. لا تكمن الحماية فقط في التعاون مع الآخرين في المسائل الأمنية وتبادل المعلومات، بل أيضاً في انتصار ثقافة السلام التي تمثل بحد ذاتها ضربة استباقية ضد الحرب والنزاع.

كما يكمن السلام والأمن في التعاون الدولي القائم على حسن الجوار في عالم يحتاج إلى معالجة التحديات العالمية المتعلقة بالتغير المناخي، والاحتباس الحراري ودرجات الحرارة القصوى، والفجوة المتنامية في توزيع الثروة، إذ يمتلك ثمانية أشخاص فقط نفس الثروة التي يمتلكها 6.3 مليار شخص، وهم الذين يمثلون النصف الأفقر من البشرية.

يتطلب السلام أيضاً شبكة أمن اجتماعي تقدمها كل دولة قومية على مستوى عالمي. وفي عديد الحالات، يُعدّ الفقر المدقع والمولّد لليأس، وغير المقبول أخلاقياً، أرضية خصبة للتطرف والنزاع العنيف. بالطبع، حين نقول إنه حتى خلال الحرب، وعند انهيار السلام، لا يمكن تحقيق سلام دون تجديد المسار السياسي والالتزام بالتهدئة وتضميد الجراح، سيكون ذلك من قبيل خلع الأبواب المفتوحة. هل مشروع عبدالعزيز سعود البابطين مشروع للحالمين؟ قد يكون ذلك، لكن الحلم بمستقبل أفضل كان أساس كل تقدم حقيقي للبشرية.

وفي نهاية المطاف، السلام ليس حلمًا لأولئك الذين حققوه: إنه حقيقة أساسية وثمانية لنا جميعاً في عصرنا، وأساس لجميع جوانب الحياة الأخرى. وإذا كنّا نعتبر أنفسنا مواطنين صالحين، يجب علينا أيضاً تأمينه للأجيال القادمة.



لذلك يجب أن يستمر الدافع لتطوير ثقافة السلام وتعزيزها قوياً، في مدارسنا، في جامعاتنا، وداخل الدولة الوطنية وعلى المستوى ومتعدد الأطراف والدولي. يجب أن نستمر في القيام بالمعركة الجيدة: وهي أن العظمة لا تجد تعبيرها في القومية أو القوة العسكرية، أو في الحنين إلى الإمبراطورية السابقة، أو في الانعزالية، وأن القوة لا تطفئ على العدالة وأن الحرب لا يمكن أن تصبح أكثر جاذبية من السلام.

إن مخاطبة عبدالعزيز سعود البابطين في 7 سبتمبر/أيلول 2017 ثم في 5 سبتمبر/أيلول 2018 الجمعية العامة للأمم المتحدة لإطلاق مشروع بعنوان «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل» حيث يقوم المجتمع الدولي بأكمله، الحكومي، وغير الحكومي، بإنشاء وإرساء تربية قائمة على السلام ومناهج ثقافية محورها السلام في التعليم على الصعيد العالمي «بدءاً من رياض الأطفال مروراً بالمدارس الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الثانوية والجامعات»، تجد صداها في قرار الجمعية العامة بعنوان «تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون المعتمد في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2005»:

«يشجع القرار الحكومات على تعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين البشر، في تنوعهم الديني والعقائدي والثقافي واللغوي، وذلك من خلال التعليم وتطوير المناهج التقدمية والكتب المدرسية، التي ستتناول المصادر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية للتعصب، ويشجع على تطبيق منظور يُراعى الجنسين أثناء القيام بذلك، من أجل تعزيز التفاهم والتسامح والسلام والعلاقات الودية بين الأمم وجميع الجماعات العرقية والدينية، اعترافاً بأن التربية على جميع المستويات هي أحد الوسائل الرئيسية لبناء ثقافة السلام.

كما يتطلب السلام الحوار بين الأديان، وأنا أعلم أنّ ذلك قريب جداً من قلب عبدالعزيز سعود البابطين الذي ساهم

كثيراً من أجله طوال حياته المهنية. لذلك يتطلب السلام اهتماماً متجدداً بالقيم التي هي حجر الأساس لديانات العالم الكبرى. فقد أدرجت الأمم المتحدة في برنامجها «نحو ثقافة السلام» تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، والتفاهم والتعاون من أجل السلام في إطار المسارات المترابطة.

صحيح أن الأديان يمكن أن تكون سبباً للانقسام ومصدراً للصراع. ولن يجادل «جون لينون» وأغنيته الشهيرة «تخيل» في ذلك. لكن الأديان يمكن ويجب أن تكون أيضاً مصدراً للقيم العامة والمشاركة. فالسلام. في قلب الإسلام (من سالم - صنع السلام) والمسيحية (كن محباً لأعدائك) وفي اليهودية حيث تعني «شالوم» أيضاً السلام. ولذلك فهي تظهر السلام ليس فقط كقيض للحرب بل كحالة مثالية.

حان الوقت لكي يلتزم الجميع بأن يكونوا قوة من أجل الخير، وقوة من أجل السلام: لدعم عمل عبدالعزيز سعود البابطين ومشروع مؤسسته الثقافية «ثقافة السلام لأمن أجيال المستقبل» والالتزام بهما، مساهمين بذلك في مستقبل أكثر أماناً للبشرية وللأجيال القادمة.

مايكل فريندو<sup>(1)</sup>

(1) رئيس برلمان مالطا ووزير خارجية مالطا الأسبق، يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس المفوضية الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون (لجنة البندقية).

يستند هذا النص إلى الكلمة الرئيسية التي ألقاها الدكتور مايكل فريندو، في حفل تدشين كرسي عبدالعزيز البابطين للسلام في جامعة روما 3 في الثاني والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 2017.



## المقدمة

«إن تأسيس سلام دائم هو مهمة التعليم...» «يتحدث الجميع عن السلام. ولكن ما من أحد يدرّس السلام.

ففي هذا العالم يتمّ تدريس المنافسة. والمنافسة هي بداية كلّ حرب.

عندما نربّي أبناءنا على التّعاون والتّضامن، حينئذ نكون قد شرعنا في تدريس السلام»

ماريا مونتيسوري

السلام يعني التّعليم... إذا تمكّن الطفل من التّعلّم بشكل جيّد في طفولته، فإنّه لن ينسى ذلك. وسوف تكون قواعد العيش في سلام منارة له في كبره.

عبدالعزیز سعود البابطين

### الأساس المنطقي:

يهدف مشروع «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل القادمة» المقترح من قبل مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية إلى توفير مساهمة قيّمة ضمن مجال الدّراسات الاستراتيجية، في مختلف المستويات التّعليمية. واستناداً إلى ذلك، صُمّمت المقرّرات التّعليمية لتروّج لثقافة السلام بصفاتها عنصرًا حيويًا وأساسيًا لا للمؤسّسات التّعليمية فحسب، وإنّما أيضًا للهياكل التي تصنع سياسة الحكومات على المستوى الدوليّ والجماعات الدّينية، ضمن تأثير أوسع وأشمل.

لقد تمّ تصميم «مشروع ثقافة السلام» كي يُقدّم إلى الصّفوف الدّراسية في سنّ مبكرة، ومن ثمّ إلى الصّفوف اللاحقة. إنّها عملية مطوّلة على المدى البعيد تروم أن توفرّ للأطفال والشّباب وعياً بالقيم والحقوق الإنسانيّة واحتراماً لها.

وبالإضافة إلى تطوير مهارات الإصغاء الفعّال والحوار والتأمّل، تضمّ دروس المشروع محاور من قبيل قواعد السّلام ضمن نظريّات السلام والخلافات في عالم اليوم، المنظّمات الدّولية والمحليّة، المعاهدات والاتّفاقيات الدّولية، الحوار بين الثقافات، دور المؤسّسات الدّينية والجماعات في السّياق الجيوسياسيّ الرّاهن، تهديدات جديدة للسّلام في السّياق الكونيّ، الموارد، الإرهاب الدّوليّ، الجريمة المنظّمة ومحاور أخرى عديدة.

### لماذا ثقافة السلام؟

يزداد تأييد الفاعلين والمحلّين لفهم كليّ للسّلام على المستوى العالمي حتّى يتمّ الانتقال من تعريف للسّلام باعتباره غياب الخلافات إلى تعريف آخر يبنّي على سلام إيجابيّ. ويقتضي النّظر إلى السلام من هذه الزّاوية تحوّلًا من التّركيز على ضبط أسباب الحروب ومناهضتها إلى التّركيز على فهم العوامل التي «تحتضن مجتمعات إدماجية، عادلة ومسالمة، متحرّرة من الخوف والعنف». في الواقع، يفعل النّاس كلّ ما بوسعهم حتّى يعيشوا حياة مسالمة.

وفي المقابل، ليس السلام أمراً بديهياً مؤكّداً بما أنّ الحروب حاضرة بشكل مهيم في كلّ مجتمع تقريباً، ابتداءً من الحروب الأهلية إلى الإبادات الجماعية. بالإضافة إلى ذلك ونظراً إلى هشاشة الوضع الاقتصاديّ الاجتماعيّ لكثير من الفئات الاجتماعية، فإنّه يتمّ تجاهل حقوق السلام والأمان غير القابلة للتّفريط فيها أو الاكتفاء بالنّظر إليها بصفاتها ترفاً.



لقد تمّ الإعلان عن تلك الحقوق ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان باعتبارها قيماً مبدئية تُسنُّ قانوناً أخلاقياً، يتبعه النَّاسُ في شتّى أنحاء العالم، بغضِّ النَّظر عن انتماءاتهم الإثنية والعرقية والدينية والثقافية. عندما تُحوّل البلدان والشعوب إلى ضحايا بواسطة التخريب الذي تنتجه الخلافات المسلحة، فإنه من العسير ضمان الاحترام لقيم السلام. وهنا، يجدر بالتعليم أن يخطو خطوة إلى الأمام ويلعب دوراً أساسياً. ولهذا يجب أن يتم تأسيس ثقافة السلام لتجاوز تداعيات الحروب الكارثية.

هذا ما يؤكده البيان التأسيسي لليونسكو، إذ يقول: «بما أنّ الحروب تبدأ في أذهان النَّاس وعقولهم، فإنه في أذهان النَّاس وعقولهم يجب أن تُبنى وسائل الدفاع عن السلام». وبعبارة أخرى، يكون من الأهمية القصوى أن نعلم النَّاس ونقوم بتويرهم، من أجل ضمان معرفتهم لحقوقهم واحترامها على المستويين القريب والبعيد.

ليس من الكافي أن يدعو المرء إلى السلام، أو يتوق إليه أو يطلق صرخة مناهضة للحروب. وإنما يكون من الضروريّ التوصل إلى حقيقة أنّ التعليم هو السلاح الفعال الوحيد الذي بإمكانه أن يتيح لمواطني العالم أن ينجحوا في رحلة بحثهم الطويلة عن السلام. لا يجدر بدراسة ثقافة السلام وحقوق الإنسان أن تكون موضوعاً تحتكره الدراسة الأكاديمية، وإنما يجب أن تكون هذه الدراسة أداة أساسية لتحقيق تغيير سلوكي من أجل مجتمع أكثر سلاماً ويحترم حقوق الإنسان.

ولكي يتحقّق هدف إرساء السلام واحترام ثقافته في مجال التعليم، لا بدّ أن تكون الغاية إثراء مفهوم السلام لدى التلاميذ وتعميقه، سواء في مستوى المضمون أم التشريع. وينبغي على الأساتذة أن يكونوا في الآن ذاته موقّرين للمعلومة وناشطين فعّالين. وبعبارة أخرى، لا يجدر بهم أن يوفّروا المعلومة

لتلاميذهم فحسب، وإنما عليهم أن يقدّموا أيضاً أنشطة تزرع المعلومة المكتسبة في صميم السلوك اليومي. إنّ غرس السلام في أذهان المتعلّمين وقلوبهم ينمو مع ثقافة تدريس السلام. إنّه تدريس يؤيد القيم الكونية المتمثلة في الحرّية والعدالة والمساواة. فعندما تسود هذه القيم، سيتمكّن النَّاس من التّعايش سوياً في كنف السلام، ضمن مجتمعات دون خصومات.

تشمل ثقافة السلام مجالاً واسعاً من المواضيع والمسائل المتفرّعة. ولكن رغم اتساع نفوذها وتسارع نموّه، فإنّ هدفه مشتقّ من حكمة بسيطة. وهي «افعل للآخرين ما ترغب في أن يفعلوه تجاهك». وهذا ما يرادف أساساً الإحساس بالمسؤولية ضمن نطاق إنسانيّ متبادل.

ومن أجل أن تُحترم ثقافة السلام وتنتشر في العالم كلّ، ينبغي أن تتضمن قيم السلام الكونية قسماً هاماً متعلّقاً بالتدريس منذ أوّل اتّصال بالمدرسة، أي منذ روضة الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، تقتضي ثقافة تعليم السلام جمعاً بين التدريس والتعلّم في أعلى مستوى، قصد توفير مناخ دراسيّ مرضيّ ومتوازن. وهو ما سوف يؤديّ دون شكّ إلى مجتمع أكثر توازناً ورخاء. يجدر بمدرّس ثقافة السلام أن يوفّر للتلاميذ التوجيه والمساندة الضروريّين حتّى يصبحوا مسؤولين، ملتزمين بالقانون ومواطنين إنسانيّين في العالم الفعليّ والواقعيّ. يتحقّق ذلك من خلال تأسيس عمليّة تدريس لحقوق الإنسان تتبني على التّفهم وتُثري بموضوعات ومسائل موجّهة، وكتاب تعليميّ ملموس قابل للتأقلم مع جميع المواضيع.

تسعى هذه المناهج التعليميّة إلى أن توفّر لجميع المدرّسين، انطلاقاً من رياض الأطفال ووصولاً إلى الجامعات، القواعد الإرشادية والموادّ التعليميّة الضرورية لإلهام المتعلّمين وتعزيز وعيهم بثقافة السلام. وبالرغم من أنها قد أعدت لتكون كتباً توجيهية للمدرّسين الذين يبحثون عن تطوير ثقافة السلام

في صفوفهم، لا يجب اعتبارها مقيدة لهم، وإنما قابلة للتطوير والتحوير كلما كان ذلك ضرورياً بحسب ردود الفعل القائمة في المجال الدراسي: المدرسون، الخبراء، الأولياء، التلاميذ والطلبة... وفي هذا السياق، يُرجى ألا تتوقف هذه المناهج التعليمية عن التطور وأن تكون في خدمة هدف نهائي بدل أن تكون نهاية في حد ذاتها.

### «صوت الأفعال أعلى من صوت الكلمات»:

فاقد الشيء لا يعطيه. ولذلك، لا يمكن للمرء أن يعلم ما لا يعرفه أو يدعو إلى ما لا يلتزم به، وبعبارة أخرى، لا يحتاج المتعلمون إلى أن تُقدّم لهم معلومات عن ثقافة السلام في المدرسة فقط، لأنه إذا أردنا أن تكون ثقافة السلام ناجعة، لا يحتاج التلاميذ أن يُعلّموا من شأن قيم ثقافة السلام فحسب، وإنما يحتاجون أيضاً إلى أن يزدروا العلل والأمراض المتجذرة والمخرّبة.

ولكي يتم ذلك، يجدر بالمدرسين أن يبحثوا عن إبراز احترامهم لثقافة السلام في طرق تدريسهم نفسها. مثلاً، لا يمكن للمعلم أن يخطب في التلاميذ حول أهميّة قيمة العدالة، ثمّ يقوم بعد ذلك بسلوك ظالم في الصّف. وأقلّ ما يمكن قوله إنّ هذا الأمر يتناقض مع ما يدرّسه. وسوف يُفقد أيّ مشروعية في عيون التلاميذ الذين لن يحملوا قيمة العدالة محمل الجدّ في ما بعد. ورغم أنّ بعض المسائل الأكاديمية لا تقترب بشكل مباشر بثقافة السلام، فبإمكان أيّ مدرّس لأيّ مادّة أن يدعم قيم ثقافة السلام وينشرها من خلال جملة السلوكات التي يسعى إلى الترويج لها داخل الصّف، مثل الاحترام المتبادل، قبول الآخر، الجدارة بالثقة، التعاون، التضامن، المساواة والإنصاف. تزُن هذه القيم في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نفس الوزن الذي تملكه في مجال الرياضيات والعلوم التجريبية.

ومن المهمّ أن يدمج المدرسون ثقافة السلام في محتوى موادهم الدراسية بالإضافة إلى تجسيد أنشطة في القسم تركز على مسائل الحياة الواقعية من قبيل الحرّية، المساواة والعدالة. وفي هذا السياق، يقترح «أيان ليستر» القواعد التوجيهية التالية من أجل مدرسة حقوق الإنسان، والتي يمكن أن تكون مفيدة جداً في تدريس ثقافة السلام، وبما أنّ حقوق الإنسان تمثل عناصر أساسية لتدريس ثقافة السلام. فإنّ المقاييس التي يقترحها تظلّ مؤقتة، ولكنها تشكّل رغم ذلك جملة النقاط التي يمكن الانطلاق منها بالنسبة إلى أيّ مجموعة مدرسية تريد أن تعيش وفق مبادئ ثقافة السلام. وفي ما يلي قول «أيان ليستر»، قمنا فيه بإبدال عبارة مدرسة حقوق الإنسان بمدرسة ثقافة السلام، بما أنّ الثانية تتضمن بالضرورة سابقتها.

- تعكس بني مدرسة ثقافة السلام وممارساتها العامة اهتماماً بالقيم الإجرائية التي تعزّز (ثقافة السلام) التسامح، الإنصاف واحترام الحقيقة والعقلانية.
- سوف تحترم الحقوق والحرّيات الأساسية لجميع أعضائها، بما في ذلك التلاميذ والطلبة، مع الاعتراف بأن هؤلاء الأعضاء يتمتعون بحقوقهم وحرّياتهم الأساسية بفضل إنسانيتهم المشتركة.
- يتاح لهم جميعاً أن يتمتعوا بمبادئ ثقافة السلام وبالحرّيات بفضل إنسانيتهم المشتركة. ولن يكون هناك أيّ تمييز ضدّ أيّ واحد منهم على أساس العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس. وعلى وجه التخصيص، سوف تراعي (مدرسة ثقافة السلام) الأطفال والنساء وتحترمهم بصفتهن جزءاً لا يتجزأ من الإنسانية المشتركة بين الجميع. وسوف تحميهم من العنصرية «غير الواعية» أو «غير المقصودة».



- يجب ألا يخضع أي واحد في المدرسة لأي نوع من أنواع التعذيب أو المعاملة غير الإنسانية والمهينة أو العقاب.
- يجب أن يُسبق كل عقاب بإجراءات قانونية وإصغاء عادل.
- يملك الجميع حق حرية الرأي والتعبير والاجتماع السلمي. وسيكون بإمكان التلاميذ أن يشكلوا مجموعات ذات صلة بقضية معينة وينتموا إليها، مع احترام مثل مبادئ ثقافة السلام وآلياتها.
- إن التعليم الذي تمارسه (مدرسة ثقافة السلام) موجه نحو تحقيق التطور الكامل للشخصية الإنسانية. وهو يكشف اهتماماً حثيثاً بالدماغ واليد على حد سواء، اهتماماً بالفكر والعاطفة معاً.
- من خلال بنيتها وكتبها المدرسية، ستروج (مدرسة ثقافة السلام) للتفاهم والتسامح والصداقة بين الناس من مختلف الجنسيات والأعراق والجماعات الدينية والاهتمام بالمحافظة على السلام. ستساعد متعلميها كذلك على اكتساب سلوكيات ومواهب أساسية تسهل التحول الاجتماعي السلمي.
- سوف تعترف بأن كل امرئ يملك واجبات والزامات مثلما يملك حقوقاً وحرّيات. وهي تتضمن واجبات إزاء الجماعة المنتمى إليها والزامات احترام حقوق الآخرين وحرّياتهم.
- سوف تطور الوعي بعلاقة الحقوق والحرّيات بالواجبات والالزامات. كما ستنبه إلى أن حقوق وحرّيات شخص ما (أو جماعة ما) وحقوق وحرّيات شخص آخر (جماعة أخرى) يمكن أن تتصادم. لن تكون مدرسة (ثقافة السلام) من دون مشاكل وخلافات - ستسعى إلى ذلك رغم كل شيء - فهي أساسية في أي عملية تحول اجتماعي وسياسي.
- جعل التعليم يدور حول مبادئ ثقافة السلام أمر ضروري حتى تكون له نتائج عظيمة خارج المحيط الدراسي

- وخصوصاً - لتستفيد منه الجماعة المحلية كلها، لا ترمي هذه الكتب المدرسية إلى أن تثقل كاهل المدرسين بمزيد من المقررات التعليمية ومهامها، وإنما تمّ تصميمها لتخدم بصفقتها أدوات تعليمية مرجعية، عندما يتعلق الأمر بإدماج قيم ثقافة السلام في تدريس مواد موجودة من قبل وعند الترويج للسلوك الإيجابي داخل القسم كذلك. ومع ذلك، فمناهج ثقافة السلام ليست عقائد متحجرة وغير مرنة. وهي في المقابل معدة للاعتماد عليها ولמיד الاقتراحات متى كان ذلك ضرورياً. وسوف يتم فحص قيم ثقافة السلام الأساسية والانتباه إليها عند اختيار مختلف الأنشطة والمهام، من أجل الترويج للسلوك المنفتح المتفهم في المدرسة.

إنّ الأنشطة العديدة المقترحة بصفقتها جزءاً من المناهج التعليمية لا تناسب المبتدئين فحسب، وإنما التلاميذ المتقدمين كذلك نظراً لكونية رسالتها.

### كيف ترعى ثقافة السلام في القسم؟

إنّ الأساتذة والمعلمين مدعوون لتجاوز الطرق المتواضع عليها عند تأسيس أعمدة تدريس ثقافة السلام، يجدر بالتلاميذ أن يشعروا بأنهم جزء من وحدة متماسكة في مناخ آمن. وبعبارة أخرى، تحتاج حقوق التلاميذ غير القابلة للمصادرة أن تُحفظ وتُصان حتى يكون تدريس ثقافة السلام ناجعاً وغير متناقض مع الواقع. وبهذا الشكل، لا تكون عملية التعليم سلبية. وإنما يجب أن تدمج التلميذ بشكل إيجابي أثناء وضعه في مركز عملية التدريس.

بالإضافة إلى ذلك، يجب ألا ينحصر تدريس ثقافة السلام المفعّل هنا في الأوجه المفهومية والابستمولوجية. فهي تحتاج إلى تنافذ اختصاصات مختلفة بعضها على بعض، بما أن

التّركيز سينصبّ بشكل متساو على ثلاثة حقول: أمّا الأوّل، فهو التّعامل مع المعلومة والمعرفة. ويتعلّق الثّاني بالممارسة والمشاريع، بينما يركّز الأخير على التّحاور والمشاورات. يجدر بهذه المقاربة في تدريس ثقافة السلام أن تزامن بين العنصر الإبتيمولوجي والعنصر العمليّ. فلكي يتمّ دعم ثقافة السلام وترسيخها في الحياة الواقعيّة، يجب أن يوجّه التّركيز نحو تغيير العقليّات المتبدلة وإبدالها بسلوكات إيجابيّة بناءً. ويجدر بهذا الأمر أن ينطلق منذ سنّ مبكّرة، كي تزداد نجاعته ويسهل تنفيذه.

### تقدير الذات:

إنّ تقدير الذات من جهة، وقبول الآخر من جهة أخرى، هما من أوكد القيم التي يجب أن توجّه بجديّة، ويعمل على تطويرها في المدرسة. وعليه يجب أن يركّز مناخ التّدريس على المكافأة أكثر من العقاب. إنّها خطوة أوّليّة نحو بناء بيئة مواتية لثقافة السلام. ويمكن بلوغ تقدير الذات من خلال تشجيع آراء مختلفة ونقاشات حرّة في القسم، بالإضافة إلى السّماح لكلّ تلميذ بتشكيل رأيه الخاصّ مهما كان هذا الرّأي مختلفاً عن بقيّة الآراء الأخرى.

يمكن لهذا الأمر أن يساهم أيضاً في تطوير قيم أخرى مهمّة، مثل الاحترام المتبادل والثّقة في النّفس، ويمكن للأساتذة أن يركّزوا على احترام الذات من خلال إشراك التّلاميذ في خطوط الدّرس الكبرى وكيفيّة بنائه، الأمر الذي لن يزيد ثقتهم في أنفسهم فقط، بلّ سيطبعهم بحسّ من المسؤوليّة والعمل الهادف.

### تنظيم القسم:

إنّ اتّخاذ القرار في كفيّة جلوس التّلاميذ في القسم لا يملك غايات جماليّة فحسب. إنّهُ يؤثّر فعلا في راحة العين،

ولكنّ طريقة جلوس التّلاميذ في بيئة التّعلّم بالإضافة إلى طريقة معاملتهم وتوجيههم هي عناصر جوهرية في تحديد طبيعة الأشخاص الذين سوف يكونون عند كبرهم.

إنّ بيئة القسم هي عالم مصغّر من الجماعة الأكبر، وكلّما تمّت تغذية القسم بحسّ المسؤوليّة والثّقة وحرّيّة التعبير والقيم الديمقراطيّة والاحترام المتبادل، زاد انعكاس ذلك على صعيد الجماعة الأكبر. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ التّجربة أثبتت أنّ القسم الذي ينظّم أفقيّاً، (أي أنّ الأستاذ فيه لا يأمر أو يوجّه التّلاميذ وإنّما يشركهم في علاقة تعلّم ذات اتّجاهين). يقدّم نتائج أفضل وأكثر ثراء. وهذا لا يعني طبعاً مقاربة تعليميّة لا تدخل للمدرّس فيها. وإنّما يلعب المدرّس دور الوسيط والميسّر لعمليّتي التّعليم والاندماج الاجتماعيّ في القسم.

### حلّ المشاكل:

يجب أن يتمّ التّعامل مع الخلافات التي تطرأ في القسم، سواء أكانت بين التّلاميذ أنفسهم أم بين التّلاميذ والمدرّس، بطريقة تعزّز قيم ثقافة السلام، وفي الواقع، من الضّروريّ اختيار مسار معيّن لوقف الخلافات في بدايتها، خصوصاً أنّ تلك الخلافات والمشاكل موجودة في الأقسام الدّراسيّة بشكل مطّرد.

يتيح التّعامل مع الخلافات بثبات للتّلاميذ أن يكتسبوا الملكة الضّروريّة المتمثّلة والقدرة على حلّ المشاكل، والتي يمكن لاحقاً أن تطبّق عمليّاً داخل القسم وخارجه. وبدلاً من التّركيز على المشكل في حدّ ذاته، يجدر بالأستاذ أن يركّز على عنصر بناء يقود بشكل آليّ وتلقائيّ إلى إيجاد حلّ مثاليّ. ومن وجهة نظر منهجيّة، يجب على الأستاذ أن يتعرّف على المشكل أوّلاً، فيختار استراتيجية معيّنة لحلّ المراد بلوغه. وإذا تمّ إنجاز هذه العمليّة بدقّة، فسوف يتعلّم التّلاميذ على الأرجح أن يحلّوا مشاكلهم بأنفسهم، دون أن يطلبوا من الأستاذ التّدخل.

## مُحاربة العنصرية:

سواء أعلق الأمر بالتمييز بين الأعراق العرقية أو بين الجنسين أو أيّ عنصرية أو تمييز آخر، فإنّ الخلافات القائمة على الانتقاص من الآخر والتعصّب ضدّه، تلك التي تنبت من الدّين أو العرق أو الجنس، يجب أن يتمّ التعامل معها بجديّة، حتّى لا ينتشر هذا النوع من السلوكات بين أعضاء الجماعة. إنّهُ لَمِنَ المهمّ أن نعرف أنّ هذا النوع من السلوكات القائمة على الكراهية يتمّ ملاحظته في سنّ مبكّرة.

ولذلك يجب أن يُعالج في وقت مبكّر بواسطة تعليم يرتكز على ثقافة السلام. ومن بين الطّرق الأساسية لمقاومة التمييز العنصريّ اقتناص كلّ فرصة سانحة للاحتفاء بالتعدّد داخل القسم، سواء أكان هذا التعدّد عرقيّاً أم دينيّاً أم وطنيّاً. وفي الآن نفسه، يجب أن تسلّط الكتب التعلّميّة الضّوء على القيم المشتركة المحتضى بها دوليّاً، والتي توحدنا وتبعدنا عن خطوط الانقسام والتشتّت. يجب أن يتمّ اعتماد المقاربة نفسها عند التّعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة.

وإجمالاً، يجدر بتدريس ثقافة السلام أن يتجاوز خيارات الكتب التعلّميّة ليشمل منهج التّدرّس كلّهُ ومناخ التعلّم العامّ.

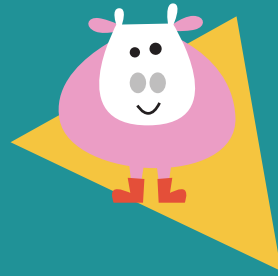
الوحدة الأولى

# احترام ذاتي

المفهوم المفتاح:

أنا ذو قيمة - ذو قيمة مثل كل فرد آخر.

تقدير الذات هو كيف ننظر إلى أنفسنا. عندما نمتلك  
تقديرًا صحيًا للذات ندرك أننا كائنات فريدة بنقاط  
قوتنا ونقاط ضعفنا معًا. لسنا كاملين، لكننا قيّمون.







## 1.1. قُلْ كَلِمَتَكَ

### ارْبِطُ:

اكتب في دفتر ملاحظتك خمس كلمات تُعبّر عنك.

### قيّم:

انظر إلى لائحتك. ماذا تلاحظ؟ كم عدد الكلمات الإيجابية؟  
وكم عدد السلبية؟ بماذا تجعلك هذه الكلمات تشعر تجاه نفسك؟

### تفكّر

تناقشوا فيما بينكم بوصفكم زملاء حول خصال وصفات  
أخرى قد لا تكون دونتها في دفترك. أضف إلى اللائحة:

- طيب القلب
- صبور
- مغامر
- مجتهد
- مبدع





ناقش:

في فرق متكوّنة من اثنين أو ثلاثة:

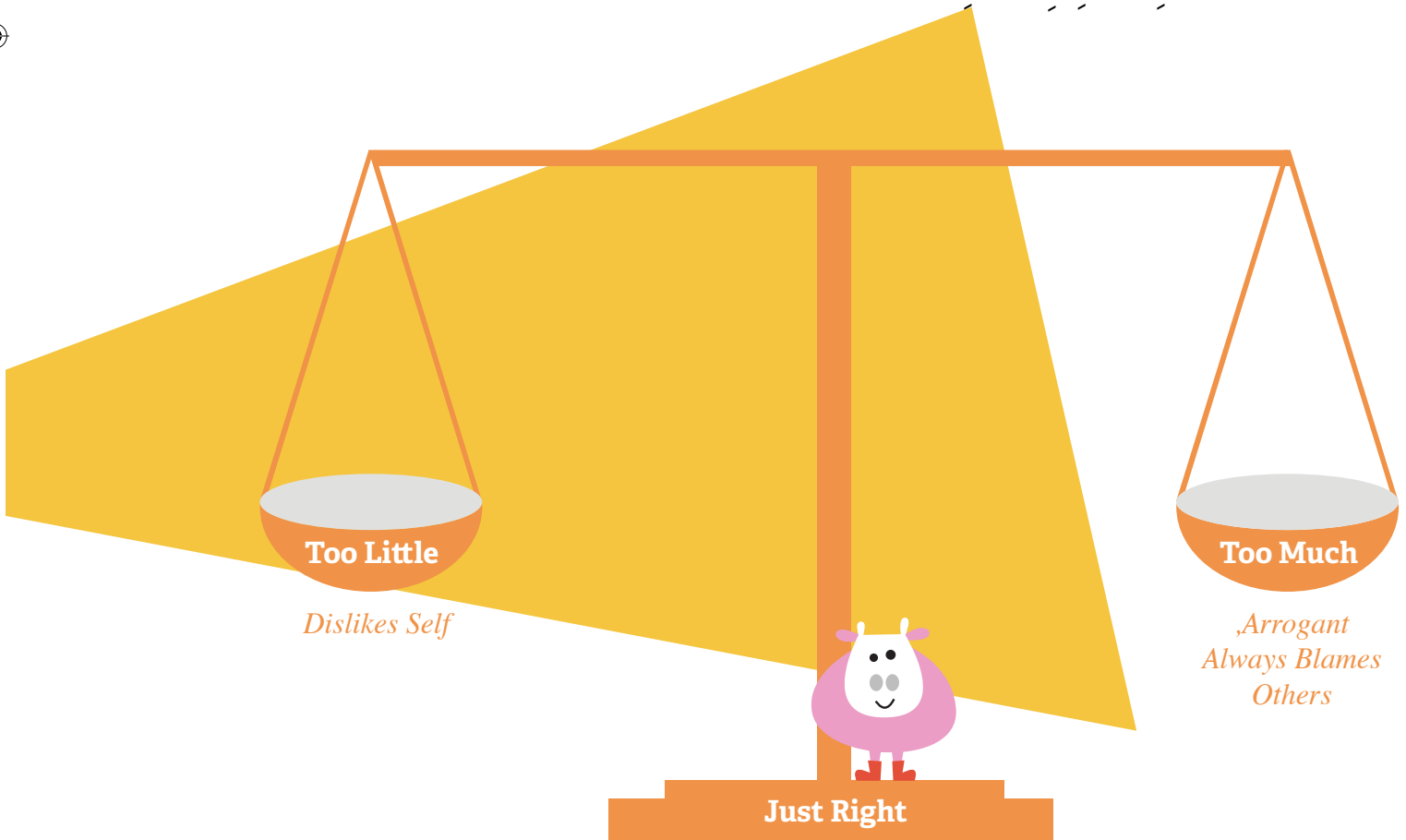
- كَيْفَ تَعْرِفُ مَا إِذَا كَانَ شَخْصٌ مَا يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ أَوْ تَحْتَرِمُ نَفْسَهَا؟
- كَيْفَ يَتَصَرَّفُونَ؟
- مَا الَّذِي يَفْعَلُونَهُ؟
- مَا الَّذِي لَا يَفْعَلُونَهُ؟

دُونُوا أَفْكَارَكُمْ. يَطْلُبُ الْمَدْرُسُ مِنَ الْفِرْقِ الْإِدْلَاءَ بِبَعْضِ الْأَفْكَارِ.

اسْتَكْشِفْ:

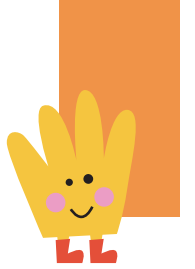
صُورَةٌ ذَاتِيَّةٌ مُتَوَازِنَةٌ.

كَيْفَ تَصِفُ شَخْصًا لَدَيْهِ الْكَثِيرُ جَدًّا مِنْ تَقْدِيرِ الذَّاتِ؟ لَدَيْهِ الْقَلِيلُ جَدًّا مِنْ ذَلِكَ؟ وَمَاذَا عَنْ شَخْصٍ لَهُ الْقَدْرُ الْمَطْلُوبُ مِنْ تَقْدِيرِ الذَّاتِ؟



## فكرة ثاقبة:

في بعض الأحيان  
يرى الآخرون فينا  
خصالاً لا نراها  
نحن.



## 2.1. أنشطة

### حلقات الشاء

تعليمات بالدليل الإرشادي للأستاذ

#### الأسئلة:

- هل وددت أن تكون داخل الحلقة، أو خارجها؟
- هل كان تقديم الشاء أسهل أو أصعب بمرور الوقت؟ لماذا؟
- أيهما يعني لك أكثر: أن يُثنى أحدكم على مظهرك الخارجي، أم على شخصيتك؟
- هل تعتقد أن الناس يشجع بعضهم بعضاً بالقدر الكافي؟







### 3.1. قراءة

#### رَجُلُ الثَّلْجِ، بَطْلُ الثَّمَانِينَ دُولَارًا

في يوم باردٍ مِنْ شهرِ فبراير، كان هاري ديلاير في طريقه لِشِرَاءِ حِصَانٍ مِنَ المَزَادِ العَلَنِيِّ. لَكِنَّ سِيَّارَتَهُ تَعَطَّلَتْ فِي الطَّرِيقِ. حِينَ وَصَلَ إِلَى وَجْهَتِهِ، كَانَتْ كُلُّ الخُيُولِ قَدْ بِيَعَتْ. وَكَانَتْ الخُيُولُ المُتَبَقِّيَّةُ هزيلةً مرهقةً ومُسِنَّةً تَنْتَظِرُ أَنْ يَقَعَ تَحْمِيلُهَا فِي شَاحِنَاتٍ لِيُنْتَقَلَ إِلَى المَسْلَخِ. التَّقَّتْ عَيْنَا هَارِي بِعَيْنِي حِصَانٍ رَمَادِيٍّ ضَخْمٍ يَبْدُو عَلَيْهِ الهدوءُ والثِّقَّةُ. كَانَتْ ثَمَّةَ شَيْءٍ مُمَيِّزٍ بِشَأْنِ هَذَا الحِصَانِ. وانتهى المطافُ بهاري إلى اشتراهِه مُقَابِلَ 80 دُولَارًا.

أَحْضَرَ هَارِي الحِصَانِ مَعَهُ إِلَى البَيْتِ لِعَائِلَتِهِ الشَّابَّةِ. فَرَحَّبَ بِهِ الأَطْفَالُ وَأَطْعَمُوهُ وَاعْتَنَوْا بِهِ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ، وَسَمَّوهُ «رَجُلُ الثَّلْجِ». وَبِسَبَبِ طَبِيعَةِ الحِصَانِ الهَادِئَةِ اسْتَعْمَلَهُ هَارِي لِتَعْلِيمِ الأَطْفَالِ دَرُوسًا فِي رُكُوبِ الخَيْلِ. مَعَ ذَلِكَ بَاعَ هَارِي بَعْدَ مُدَّةٍ الحِصَانِ لِأَحَدِ الجِيرَانِ.

لَكِنَّ رَجُلَ الثَّلْجِ كَانَ يَقْفِزُ فَوْقَ السُّورِ لِيَعُودَ إِلَى البَيْتِ. تَبَيَّنَ لِهَارِي أَنَّ هَذَا الحِصَانِ يَتَمَتَّعُ بِمَوْهَبَةٍ خَاصَّةٍ، فَأَخَذَ يَدْرِبُهُ لِيَكُونَ «قَافِرًا اسْتِعْرَاضِيًّا»، أَي لِيَكُونَ حِصَانًا يَقْفِزُ عَلَى الحَوَاجِزِ فِي المَسَابَقَاتِ الرَّسْمِيَّةِ. بَدَأَ رَجُلُ الثَّلْجِ يَفُوزُ بِالجَوَائِزِ بَعْدَ عَامَيْنِ فَقَطُ مِنْ اشْتِرَائِهِ مِنَ شَاحِنَاتِ السَّلْخِ، وَفِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ فَازَ بِمَسَابَقَاتِ وَطَنِيَّةٍ. وَفِي سَنَةِ 1992، وَقَعَ تَكْرِيمُ رَجُلِ الثَّلْجِ بِقَاعَةِ الشُّهُرَةِ لِلْقَفْزِ بِالوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ.

#### الأسئلة:

بِمَاذَا تُخْبِرُنَا هَذِهِ القِصَّةُ فِي مَوْضُوعِ إِصْدَارِ الأَحْكَامِ اسْتِنَادًا إِلَى المَظْهَرِ؟  
كَيْفَ اكْتَشَفَ هَارِي نِقَاطَ قُوَّةِ «رَجُلِ الثَّلْجِ»؟





## ناقش

في فرقٍ من أربعة أفرادٍ

- ما الأشياء التي نفعَلها أحياناً للآخرين، فتَهزُّ تقديرهم لذواتهم؟
- ما الذي يقودُ إلى الإفراطِ في تقديرِ الذاتِ؟

بعدَ النقاشِ يدعوُ المُدرِّسُ الفرقَ إلى إبداءِ آرائهم.



والدا سوزان ينتقدان ابنتهما باستمرار. كانت لا تستطيع مَهَمًا فعلت نيل رضاهما.

قد يبذو الناس واثقين جداً، يتفاخرون بأنفسهم ويتتقدون غيرهم، ليظهروا بمظهر أفضل. لكنهم في الغالب يفتقدون الأمان، ويشعرون أن الآخرين لا يتقبلونهم كما هم بنقاط قوتهم ونقاط ضعفهم كلها. هؤلاء الناس يمكنهم أن يكونوا دنيين، يلومون الناس على أخطائهم هم، أو يبررونها بمبررات واهية.

أما الشخص المتمتع بالأمن وتقدير الذات فيتعلم كيف يتقبل نفسه أو تتعلم كيف تتقبل نفسك بجميع نقاط قوتها ونقاط ضعفها.



خوزيه طفل من عائلة ثرية، في البيت، يسمع دائماً انتقادات موجهة إلى الآخرين الذين ليسوا في مستوى عائلته.

## تطوير التقدير الصحي للذات:

1 - لكلِّ إنسانِ صفاتٌ تُعبِّرُ عنَّ نقاطِ القُوَّةِ ونقاطِ الضَّعفِ لَدَيْهِ.



2 - اقبَلْ ما لا تستطيعُ تغيُّره، واعْمَلْ على تغيُّرِ ما يُمْكِنُكَ تغيُّره.



3 - شاهدْ نَفْسَكَ بطريقةً متوازنةً. بإمكانِ الآخرينَ أَنْ يُساعدوكَ على ذلك.



## صلاةٌ/ دُعاءٌ لِراحةِ النُّفسِ:

إلهي، امْنَحْني راحةَ النُّفسِ  
لتقبُّلِ الأشياءِ التي لا  
يُمْكِنُني تغيُّرُها.  
والشجاعةَ على تغيُّرِ  
الأشياءِ التي يُمْكِنُني  
تغيُّرُها.  
والحِكْمَةَ للتَّمييزِ بَيْنَهُما.



## 4.1. دراسة حالات

صورة:

كيكو:

كيكو متوترة حيال تقديمها عرضاً أمام مدرسة المواهب. هي مغنية مذهلة، لكن ذاكرتها ضعيفة. وهي تخشى أن تنسى الكلمات عندما تكون على الرُّكح، فيضحك منها الجميع.



كيكو

صورة:

جيروم:

يستمتع جيروم بالرقص، ويريد فعلاً أن يلتحق بنادي الرقص بمدرسته. مع ذلك، هو يشعر بالقلق من أن يسخر أصدقاؤه منه بسبب اختياره الرقص. فأخبرك أنه عوضاً عن ذلك، سيلتحق على الأرجح بفريق كرة القدم حتى يعتقد الناس أنه شخص ممتاز.



جيروم

أسئلة:

ماذا تقترح على جيروم أن يفعل؟

لماذا؟





الوحدة الثانية:

# فَهُمْ مَشَاعِرُكَ

الكلمة المفتاح: فَهُمُ الْمَشَاعِرِ يَسْمَحُ لَنَا بِعِنَايَةٍ  
وَاحْتِرَامٍ أَفْضَلَ لِبَعْضِنَا الْبَعْضِ.

«مَشَاعِرُكَ تَجْعَلُ مِنْكَ إِنْسَانًا. وَحَتَّى غَيْرَ السَّارِّ مِنْهَا  
لَهُ هَدَفٌ. فَلَا تَحْبِسْهَا بَعِيدًا. فَإِنَّكَ إِن تَجَاهَلْتَهَا إِزْدَادَ  
صَوْتِهَا عُلُوًّا وَاشْتَدَّ غَضِبُهَا.»

الظاهر السبع



## 1.2. قُلْ كَلِمَاتِكَ

### مَجَلَّةُ التَّفَكِيرِ:

#### صِفْ شُعُورَ الْفَرْحِ

- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَوْنَا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ طَقْسًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَحَنًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ شَيْئًا لَكَانَ ...



### أَسْعِدْ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ:

أرْسِمَ فِي مَجَلَّتِكَ أَسْعَدَ الْحَالَاتِ الَّتِي تَكُونُ عَلَيْهَا.

عَبَّرَ عَلَى الْأَقْلِّ عَنَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ تُشْعِرُكَ بِالسَّعَادَةِ (مَثَلًا، أَنْ تَكُونَ خَارِجَ الْبَيْتِ).



### وَقْتُ الْعَرَضِ:

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ رُسُومَكَ وَمَا يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ. بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْعَرَضِ، سَيُسَاعِدُكَ أَسْتَاذُكَ بِدَعْوَةِ الطُّلَابِ لِإِعَادَةِ سَرِّدِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ.



## محرار المشاعر:

فَهُمْ مَا تَشْعُرُ بِهِ هُوَ الْخُطْوَةُ الْأُولَى فِي الشُّعُورِ بِالتَّحْسُّنِ .  
إِذَا اعْتَرَفْتَ بِأَنَّكَ غَاضِبٌ أَمْكَنَكَ أَنْ تَتَّخِذَ خُطَوَاتٍ تَجْعَلُكَ  
تَهْدَأُ وَتَشْعُرُ بِالْأَطْمِئْنَانِ مَرَّةً أُخْرَى .

عِنْدَ الْغَضَبِ الشَّدِيدِ:

تَوَقَّفْ

أَنْتَ غَاضِبٌ:

خُذْ خَمْسَةَ أَنْفَاسٍ عَمِيقَةً . غَيِّرْ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ . اذْهَبْ إِلَى  
مَكَانِكَ الْهَادِي .

أَنْتَ مُحَبِّطٌ:

عُدَّ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ حَاوِلْ مُجَدِّدًا . اطْلُبْ الْمُسَاعَدَةَ .

أَنْتَ قَلِقٌ:

كُنْ إِجَابِيًّا . قُلْ : لَا يُمَكِّنُنِي فِعْلٌ هَذَا ، أَوْ : حَسَنًا .

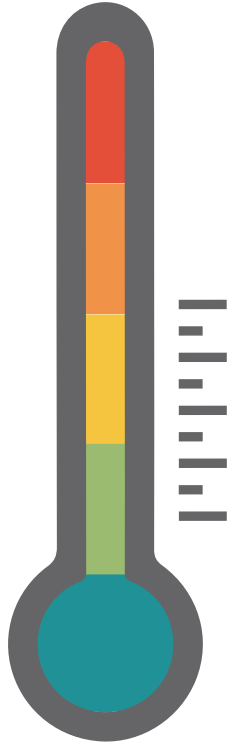
أَنْتَ سَعِيدٌ ، هَادِيٌّ:

أَحْسَنْتَ . كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ .

## مجلة التفكير:

صِفِ الشُّعُورَ بِالْحَزَنِ:

- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَوْنَا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ طَقَسًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَحَنًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ شَيْئًا لَكَانَ ...



صَفَ مَا سَتَشْعُرُ بِهِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ بِنَاءً عَلَى مِحْرَارِ الشُّعُورِ.

دَرَسْتَ بَجِدِّ تَحْضِيرًا لِلَامْتِحَانِ. لَكِنَّكَ عِنْدَمَا نَظَرْتَ فِي  
الْأَسْئَلَةِ سَاعَةَ الْإِحْتِبَارِ، بَدَأْتَ تَشْعُرُ بِالْأَرْتِعَاشِ وَالشُّكِّ  
فِي مَعْرِفَةِ الْأَجْوِبَةِ.

• أَشْعُرُ . . .

• يَجِبُ عَلَيَّ . . .

بَعْدَ أَنْ دَعَوْتَ كُلَّ قِسْمِكَ لِحَفْلِ عِيدِ مِيلَادِكَ، لَمْ يَظْهَرْ  
مِنْهُمْ إِلَّا أَصْدِقَاؤُكَ الثَّلَاثَةُ الْأَقْرَبُ.

• أَشْعُرُ . . .

• يَجِبُ عَلَيَّ . . .

طَلَبْتَ أُحْتِكَ أَنْ تَلْعَبَ بِأَحَبِّ لُعْبِكَ إِلَيْكَ. بَعْدَ أَنْ وَافَقْتَ  
عَلَى السَّمَاكِ لَهَا بِاللَّعِبِ، كَسَرْتَ لُعْبَتَكَ دُونَ قَصْدٍ. اعْتَذَرْتَ  
لَكَ، وَقَالَتْ إِنَّهَا لَمْ تَقْصِدْ فِعْلَ ذَلِكَ.

• أَشْعُرُ . . .

• تَشْعُرُ أُحْتِي . . .

• يَجِبُ عَلَيَّ . . .

تَوَرَّطْتَ فِي مُشْكِ مَعَ وَالِدَتِكَ بِسَبَبِ تَرْكِ الْفَوْضَى فِي  
الْمَطْبَخِ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ أَحْدَثَهَا. حَاوَلْتَ أَنْ  
تُفَسِّرَ لَهَا أَنَّكَ لَمْ تُكُنْ الْفَاعِلَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَصَدِّقَكَ.

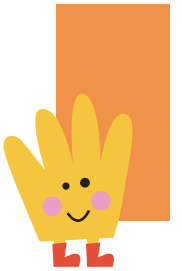
• أَشْعُرُ . . .

• تَشْعُرُ أُمِّي . . .

• يَجِبُ عَلَيَّ . . .



حِكْمَةٌ  
أَحْيَانًا، يَرَى  
الْآخَرُونَ فِيْنَا  
خِصَالًا لَا نَسْتَطِيعُ  
نَحْنُ أَنْ نَرَاهَا.





## مُضْرَدَاتُ:

المشاعرُ أَكْثَرُ مِنْ سَعِيدٍ وَحَزِينٍ وَغَاضِبٍ. ثَمَّةُ أَكْثَرُ مِنْ 100 شُعُورٍ يُمَكِّنُنَا الإِحْسَاسُ بِهَا.

**شُجَاعٌ** - اِمْتِلاكٌ أَوْ إِظْهَارُ قُوَّةٍ ذَهْنِيَّةٍ أَوْ أَخْلَاقِيَّةٍ لِمُوَاجَهَةِ خَطَرٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ صُعُوبَةٍ.

**مُخْرَجٌ** - الشُّعُورُ بِ، أَوْ إِظْهَارُ حَالَةٍ مِنَ الإِرْتِبَاكِ وَالضُّيْقِ فِي الوَعْيِ بِالذَّاتِ.

**أَمَلٌ** - إِرَادَةُ حُدُوثِ شَيْءٍ أَوْ إِرَادَةُ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً.

**وَحِيدٌ** - حَزِينٌ بِسَبَبِ كَوْنِكَ وَحِيدًا.

**سَلَامٌ** - التَّحَرُّرُ مِنَ الأَفْكَارِ وَالْعَوَاطِفِ وَالْمَوَاقِفِ القَمْعِيَّةِ.

**شَجْنٌ** - الضُّيْقُ العَمِيقُ أَوْ الحُزْنُ أَوْ النَّدَمُ خَاصَّةً عِنْدَ خَسَارَةِ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ مَحْبُوبٍ.

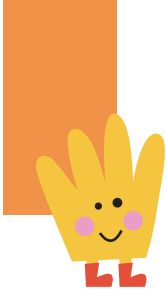
أَكْتَبَ عَن وَقْتِ رَأَيْتَ فِيهِ شَخْصًا يَعْرِضُ وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ مِنَ المَشَاعِرِ المَذْكُورَةِ أَعْلَاهُ.

## مَجَلَّةُ التَّفْكِيرِ:

صِفْ الشُّعُورَ بِالأَوْحَادَةِ:

- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَوْنًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ طَقْسًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لِحْنًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ شَيْئًا لَكَانَ ...

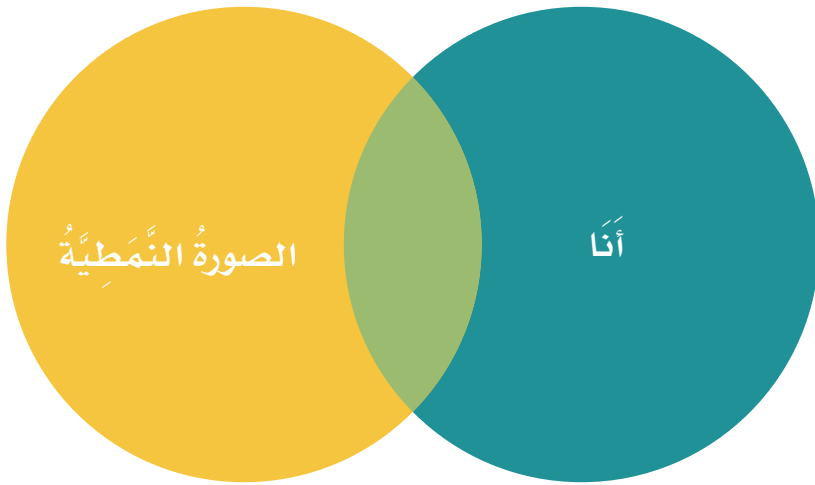
**تَذَكَّرْ** أَنَّ التَّقْدِيرَ الصَّحِيَّ لِلذَّاتِ  
ضَرُورِيٌّ لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الأَخْرَيْنِ .



## صُورٌ نَمَطِيَّةٌ:

الصُّورَةُ النَّمَطِيَّةُ هِيَ صُورَةٌ أَوْ فِكْرَةٌ عَن صِنْفٍ مَخْصُوصٍ أَوْ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ، مُنْتَشِرَةٌ عَلَى نِطاقٍ وَاسِعٍ، لَكِنَّهَا ثَابِتَةٌ وَمُبَسَّطَةٌ لِلغَايَةِ. يُمْكِنُ أَنْ تُؤَثِّرَ الصُّورَةُ النَّمَطِيَّةُ فِي أَيِّ شَخْصٍ فِي أَيِّ بُقْعَةٍ مِنَ العَالَمِ. بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ جَوَانِبَ مِنَ الصُّورَةِ النَّمَطِيَّةِ قَدْ تَكُونُ صَاحِبَةً، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الإِنصَافِ الحُكْمُ عَلَى شَخْصٍ مَا بِنَاءٍ عَلَى فِكْرَةٍ بَسِيطَةٍ عَمَّا قَدْ يَكُونُ عَلَيْهِ.

أَكْتُبْ فِي دَفْتَرِ مَلاحِظَاتِكَ كَيْفَ تَعَرَّضْتَ لِلتَّمِيمِ اسْتِنَادًا إِلَى عُنُصُرِكَ، أَوْ دِينِكَ، أَوْ أَصْلِكَ العِرْقِيِّ، أَوْ سِنِّكَ، أَوْ جِنْسِكَ، أَوْ مَظْهَرِكَ الخَارِجِيِّ، أَوْ الأَنْشِطَةِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا. إِذَا لَمْ تَكُنْ الصُّورَةُ النَّمَطِيَّةُ تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، اجْعَلْهَا فِي الدَّائِرَةِ اليَمْنَى. وَإِذَا كَانَ مَلْمَحٌ مِنَ الصُّورَةِ النَّمَطِيَّةِ يَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، ضَعْهُ فِي الوَسْطِ. ثُمَّ ضَعْ خِصَائِصَ شَخْصِكَ فِي الدَّائِرَةِ اليُسْرَى الَّتِي تَكْسِرُ القَالِبَ الَّذِي تَمَّ تَمِيمُكَ بِهِ.



## مَجَلَّةُ التَّفْكِيرِ:

صِفِ الشُّعُورَ بِالغَيْرَةِ:

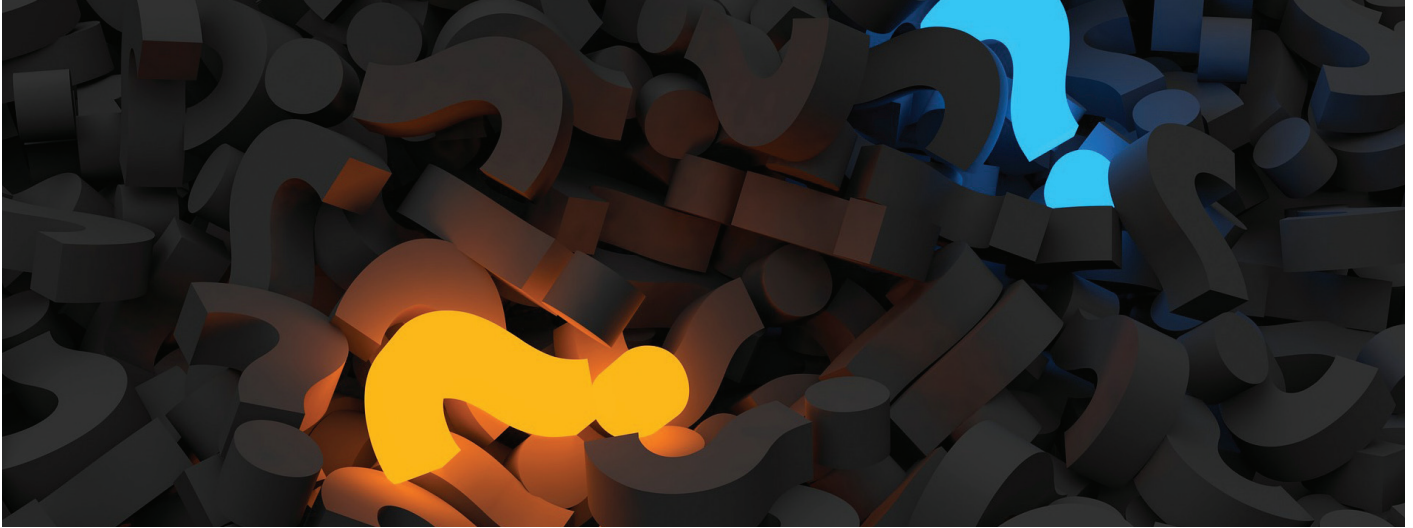
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَوْنَا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ طَقَسًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَحَنًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ شَيْئًا لَكَانَ ...

## اكتشف:

تَمِيلُ ثِقَافَةُ البُوبِ إِلَى إِظْهَارِ الصُّورَةِ النَّمَطِيَّةِ فِي السِّيْنِمَا وَعُرُوضِ التِّلْفِزِيِّونِ وَالْكِتَابِ. بَدَأَ المَوْلُذُونَ والمُخْرِجُونَ يَصْنَعُونَ شَخْصِيَّاتٍ تَكْسِرُ قَالِبَ الصُّورِ النَّمَطِيَّةِ.



تَظَاهَرَ أَنَّكَ كَاتِبٌ لِأَحَدِ العُرُوضِ التِّلْفِزِيِّونَةِ الشَّعْبِيَّةِ. ابْتَكَّرَ مَلَامِحَ شَخْصِيَّةِ إِنْسَانٍ يَكْسِرُ قَالِبَ الصُّورِ النَّمَطِيَّةِ الشَّائِعَةِ.



ارْسُمْ:

أَنْشَى شَرِيطًا هَزَلِيًّا لِشَخْصِيَّةِ الْعَرَضِ التِّلْفِزِيِّنِي الَّتِي  
ابْتَكَّرْتَهَا.

حَقِيقَتَانِ وَكَذْبَةٌ وَاحِدَةٌ:

تَحَلَّقُوا فِي دَائِرَةٍ، وَالْعُوبُوا لُغْبَةَ الْحَقِيقَتَيْنِ وَالْكَذْبَةِ الْوَاحِدَةِ.  
كُلُّ فَرْدٍ يُشَارِكُ الْآخَرِينَ حَقِيقَتَيْنِ وَكَذْبَةً عَنِ نَفْسِهِ، وَعَلَى  
بَاقِي التَّلَامِيذِ أَنْ يُخَمِّنُوا مَا هِيَ الْكَذْبَةُ.

- مَتَى يَكُونُ قَوْلُ الْحَقِيقَةِ أَسْهَلَ؟
- مَتَى يَكُونُ قَوْلُ الْحَقِيقَةِ أَصْعَبَ؟
- هَلْ تَعْرِفُ مَتَى يَكُونُ الشَّخْصُ الْآخَرَ كَاذِبًا؟
- كَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟
- إِذَا تَرَكَتَ جُزْءًا مِنَ الْقِصَّةِ، هَلْ تَكُونُ مُخْبِرًا بِكَامِلِ  
الْقِصَّةِ؟
- بِمَاذَا تَشْعُرُ عِنْدَمَا تَكْتَشِفُ أَنَّ شَخْصًا مَّا يَكْذِبُ عَلَيْكَ؟
- بِمَاذَا تَشْعُرُ عِنْدَمَا تَكْذِبُ عَلَى شَخْصٍ مَّا؟

“

إِنَّ قُلْتَ الْحَقِيقَةَ  
لَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ  
تَذَكُّرُ أَيِّ شَيْءٍ

مَارَكُ تَوَايِنِ



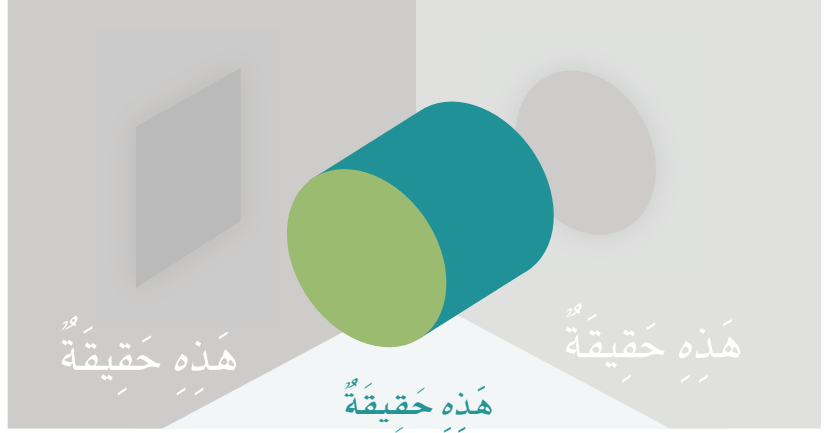


## مَجَلَّةُ التَّفْكِيرِ:

صِفْ الشُّعُورَ بِالسَّلَامِ:

- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَوْنَا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ طَقَسًا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ لَحَنًّا لَكَانَ ...
- لَوْ كَانَ هَذَا الشُّعُورُ شَيْئًا لَكَانَ ...

صورة



## ناقش:

بَاعْتِبَارِكُمْ فَصَلًّا تَنَاقَشُوا فِيمَا تَعْنِيهِ هَذِهِ الصُّورَةُ  
أَنْشَى مَعَ شَرِيكِ مَشْهَدًا مِنْ مَسْرَحِيَّةٍ يُخْبِرُ فِيهِ النَّاسَ  
بِقِصَصٍ مُخْتَلَفَةٍ عَنِ حَدَثٍ مَا، لَكِنَّ كُلَّ الْأَطْرَافِ تَقُولُ  
الْحَقِيقَةَ. مَثَلًا الْمَسْرَحِيَّةَ أَمَامَ فَضْلِكُمَا.



الوحدة الثالثة

# النزاعات وفضها

الكلمة المفتاح:

يُمْكِنُنَا التَّعَامُلُ مَعَ النِّزَاعَاتِ العَائِلِيَّةِ.

أَنْتَ لَا تَخْتَارُ عَائِلَتَكَ.  
هُمَّ هِبَةُ اللَّهِ لَكَ، كَمَا أَنَّكَ هِبَةُ اللَّهِ لَهُمْ.

ديزموند توتو



### 1.3. قُلْ كَلِمَتَكَ

#### ناقش:

لِلْمُنَاقَشَةِ مَعَ شَرِيكَ / فَرِيْقٍ:

- كَيْفَ يُسَاعِدُنَا بَيَانُ «دِيْزْمُونْدُ تُوْتُو» عَلَى فَهْمِ عِلَاقَتِنَا بِعَائِلَاتِنَا؟
- كَيْفَ تُؤَثِّرُ فِينَا عِلَاقَاتُنَا الْإِيْجَابِيَّةُ بِعَائِلَاتِنَا؟ كَيْفَ تُؤَثِّرُ فِينَا عِلَاقَاتُنَا السَّلْبِيَّةُ؟



دِيْزْمُونْدُ تُوْتُو

#### مَجَلَّةُ التَّفْكِيرِ:

اَكْتُبْ عَنِ نِزَاعِ عِيْشَتِهِ مَعَ عَائِلَتِكَ، وَكَيْفَ تَمَّ حَلُّهُ بِنِجَاحٍ؟



## النزاع العائلي

أَيَّا كَانَتْ دَرَجَةُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقَعُونَ فِي النُّزَاعَاتِ. يَخْتَلِفُ النُّزَاعُ الْعَائِلِيُّ عَنِ أَنْوَاعِ النُّزَاعِ الْأُخْرَى لِعِدَّةِ أَسْبَابٍ.

النُّزَاعُ الْعَائِلِيُّ شَائِعٌ جَدًّا بِسَبَبِ الصَّلَاتِ الْعَاطِفِيَّةِ الَّتِي تَرْتَبِنَا بِأَفْرَادِ عَائِلَتِنَا. فَنَحْنُ نَحِبُّ أَفْرَادَ عَائِلَتِنَا وَنَفْعَلُ أَيَّ شَيْءٍ لِأَجْلِهِمْ. غَيْرَ أَنَّنَا بِالرَّغْمِ مِنْ حُبِّنَا لَهُمْ لَا نَشْعُرُ دَائِمًا بِالْإِعْجَابِ نَحْوَهُمْ. تُغْذِي صِلَاتِنَا الْعَاطِفِيَّةُ رُدُودَ فَعْلَانَا تَجَاهَ الْأَحْكَامِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي تُوفِّرُهَا عَائِلَتُنَا، وَالَّتِي قَدْ تُخْرِجُنَا عَنْ طَوْرِنَا وَتُشْعِرُنَا بِعَدَمِ الْإِحْتِرَامِ وَبِعَدَمِ الْإِنْصَاتِ.

قَدْ تَحَدَّثْتُ بَعْضَ النُّزَاعَاتِ فِي اللَّحْظَاتِ الْإِنْتِقَالِيَّةِ الْحَاسِمَةِ:

- قُدُومُ مَوْلُودٍ جَدِيدٍ؛
- قُدُومُ أَطْفَالٍ آخَرِينَ؛
- التَّحَاقُّ طِفْلٍ بِالْمَدْرَسَةِ؛
- تَحَوُّلُ طِفْلٍ إِلَى مُرَاهِقٍ.

أَسْبَابٌ أُخْرَى لِلنُّزَاعِ:

- انْفِصَالٌ أَوْ طَلَاقٌ؛
- انْتِقَالٌ إِلَى مَكَانٍ إِقَامَةٍ جَدِيدٍ؛
- تَغْيِيرٌ كَبِيرٌ فِي ظُرُوفِ الْعَائِلَةِ الْمَالِيَّةِ.

لِنَتَجَنَّبَ مُعَالَجَةَ الْمَشَاكِلِ بِطَرِيقَةٍ تَدْمِيرِيَّةٍ

تَقَعُ الْعَائِلَاتُ فِي أَسْرِ نَمَازِجِ تَدْمِيرِيَّةٍ تُدِينُ النُّزَاعَاتِ بَيْنَ النَّاسِ، بَدَلُ أَنْ تَتَّصِرَ إِلَى تَحْدِيدِ الْمَشْكِلِ الْحَقِيقِيِّ فِي نِزَاعَاتِهَا الْقَائِمَةِ.

تَمِيلُ الْعَائِلَاتُ الْوَاقِعَةُ فِي النُّزَاعَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ إِلَى مُرَاكَمَةِ الْمَزِيدِ مِنْ نَفْسِ النُّزَاعَاتِ، وَ«صَّبَّ الزَّيْتِ عَلَيْهَا»، بَدَلُ تَوْجِيهِ الْمَشْكِلاتِ وَجَهَةً بِنَاءً.





### 3.3. أنشطة

أَيْنَ نَحْصُلُ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ؟

نَاقِشْ بَعْضَ الْخِيَارَاتِ مَعَ شَرِيكَ:

مَا الْجِهَاتُ الَّتِي يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقْصِدَهَا لِلْحُصُولِ عَلَى  
النَّصِيحَةِ بِشَأْنِ وَضْعِ أَوْ نِزَاعِ عَائِلِيَّ عِشَّتِهِ فِي حَالِ كَانِ  
وَالدَّائِمِ غَيْرِ مُتَوَفِّرِينَ؟

مُقْتَرَحَاتُ

		الرَّوَضَةُ	الْأُسْتَاذُ
	الطَّبِيبُ	أَفْضَلُ الْأَصْدِقَاءِ	

نَشَاطٌ مَا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ:

شَارِكْ عَائِلَتَكَ نَصَّ «النِّزَاعِ الْعَائِلِيِّ». أَنْتَ تُحِبُّ عَائِلَتَكَ  
وَتُرِيدُ تَجَنُّبَهَا النِّزَاعَ. خِلَالَ مُنَاقَاةِ النَّصِّ، اسْأَلْ أَفْرَادَ  
عَائِلَتِكَ إِنْ كَانَتْ لَدَيْهِمْ أَيُّهُ مُقْتَرَحَاتُ لِأَفْعَالِ يُمَكِّنُهُمُ الْقِيَامُ  
بِهَا (أَوْ تَجَنُّبُهَا) تَجْعَلُهُمْ أَكْثَرَ مُسَانِدَةً وَتَفْهَمًا لِبَعْضِهِمْ  
الْبَعْضِ.



## صندوق الأدوات لحل المشكلات

### تعليمات:

- اقرأوا معاً حول الأدوات الست التالية: الخطوط العريضة لـ «ربح مقابل ربح».
- ينقسم الفصل إلى أزواج من التلاميذ. يحدد لكم الأستاذ واحدة من أدوات «ربح مقابل ربح» يستعملها الشريك مع شريكه في لعبة تبادل للأدوار.
- يختار الأستاذ بعض الفرق لتعرض عملها أمام كامل الفصل.

### الأداة الأولى: هدئي نفسك.

تحتاج إلى أن تهدئي نفسك عندما تباشِر حل مشكل ما. خذ وقتاً للتنفس بعمق، أو عد بصمت حتى العشرة، أو تمش قليلاً حتى يفتح لك أفق للحل.

### الأداة الثانية: استعمل «رسائل الذات المحاورّة» للتعبير عما تشعر به.

يمكنك تجنب مهاجمة شخص آخر أو نقده عبر الحديث عما تشعر به حيال بعض الوضعيات. فبدل أن تقول: «لماذا تركت المطبخ في حالة فوضى؟»، يمكنك القول: «أنا منزعجة لأننا اتفقنا على أن نتظف المطبخ الليلة. فماذا حدث؟».

### الأداة الثالثة: ليقل كل منا ما سمع الآخر يقوله.

كثير من الناس مشغولون جداً بالتحدث إلى درجة أنه لا يمكنهم الاستماع حقاً إلى الآخرين. عندما نمح أنفسنا الوقت للاستماع، ثم نعيد التعبير عن مشاعر الآخرين، فإن ذلك يساعدنا على التعاطف معهم.



### ماذا يعني «فوز مقابل فوز»؟

بعض الناس يحاولون حل المشكل بطريقة تجعل خسارة أحد الطرفين شرطاً لفوز الآخر. لكن إن كنا مبتكرين سنحل المشاكل بطريقة تجعل الجميع فائزاً، وهي طريقة «فوز مقابل فوز» بدل طريقة «فوز مقابل خسارة».

### الأداة الرابعة: عبّر عما تتحمّل مسؤوليته

في أكثر الأحيان يكون لدى الطرفين المتنازعين خطأ ما ارتكبه. إلا أننا نميل غالباً إلى إلقاء اللوم على الشخص الآخر. أما عندما نتحمّل المسؤولية، فإن ذلك يشجّع الآخر على تحمّل مسؤوليته أيضاً، وهكذا نتصالح معاً من حلّ المشكل.

### الأداة الخامسة: اشتغلوا معاً بطريقة مبتكرة لتتوصلوا إلى حلول.

عندما نريد أن نتوافق ونشتغل معاً، يمكننا حلّ معظم مشاكلنا. هذا يعني العصف الذهني والاشتغال معاً بطريقة خلاقية.

### الأداة السادسة: عبّر عن شكرك، أو اصفح، أو قل كلمة لطيفة

هذه خطوة هامة لإنهاء النزاعات. يمكنك أن تعانق الشخص الآخر أو تصافحه أو تقول له كلاماً جميلاً. يُمثّل تصرّحك بالصفح عنه أقوى طريقة لإنهاء النزاع.



### 4.3. دراسة حالات

هند



هند

هند على وشك التخرج في الثانوية، وهي تحاول أن تقرر ما الذي سترتديه. أتت والدتها فقالت: «الفستان الأزرق يجعلك تظهرين بدينة قليلاً، والقميص الأحمر لا يبدو متناسقاً مع شعرك. لو كنت مكانك كنت سأرتدي الفستان الأسود، فهو مع سمرتك يبدو الأفضل عليك» شعرت هند بالألم مما قالت والدتها لأنها تحس بثقة أكبر وهي في فستانها الأزرق.

لو كنت مكان هند هل كنت . . .

أ - تلبسين الفستان الأزرق بقطع النظر عما قالت والدتك.

ب - تحدثين أمك كيف جرح كلامها مشاعرك.

ج - ترتدين الفستان الأسود لإرضاء والدتك.

اشرح أسباب اختيارك.

فؤاد



فؤاد

والد فؤاد بعيد عن ابنه، لا يكلمه إلا في موضوع الرقبي. يحضر الوالد جميع مباريات ابنه، لكنه يغضب من المدرب إذا لم يلعب فؤاد بقدر كاف، أو إذا لعب بشكل سيئ. يريد فؤاد التوقف عن ممارسة الرقبي والالتحاق بالفرقة المدرسية، لكنه يخشى أن يخيب أمل والده وألا يبقى بينهما ما يتكلمان عنه.

لو كنت مكان فؤاد، هل كنت . . .

أ - تواصل ممارسة الرقبي لإرضاء والدك.

ب - تتكلم مع أبيك حول رغبتك في الالتحاق بالفرقة المدرسية.

ج - تتوقف عن ممارسة الرقبي دون شرح الأسباب.

اشرح أسباب اختيارك.

### 5.3. أنشطة

#### أفقياً:

أَنْشَى لَأْتِحَةَ أَفْقِيَّةً تُمَثِّلُ السَّلَامَ فِي الْعَائِلَةِ مُسْتَعْمِلاً  
كَلِمَاتٍ وَعِبَارَاتٍ مِنْ حُرُوفِ كَلِمَةِ «عَائِلَةٌ».

ع  
ا  
أ  
ل

ة- تَهْتَمُونَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَتَسَانِدُونَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ.

#### أغنية:

اسْتَمَعَ إِلَى أَغْنِيَةٍ «الْعَائِلَةُ تَكُونُ عَائِلَةً» «لَسْكَيْبٍ وَيَسْتٌ». يُمَكِّنُكَ  
اسْتِعْمَالُ الْيُوتِيُوبِ أَوْ مَوْقِعِ سَبُوتِيْفَايَ أَوْ أَيِّ مَنْصَةِ رَقْمِيَّةٍ تَفْضُلُهَا.  
أَنْشَى مَعَ طَلِيْبَةٍ آخَرِيْنَ شِعْرًا مُمَثِّلاً لِهَذِهِ الْأَغْنِيَةِ. يُمَكِّنُ لِلْفَرْقِ  
أَنْ تَلْقَى الْأَشْعَارَ الَّتِي نَظَمْتَهَا عَلَى مَسَامِعِ الْقِسْمِ كُلِّهِ.

#### نشاط الخريطة:

أَنْشَى خَارِطَةً لِعَائِلَتِكَ، وَأَضِيفَ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَصِفُ عِلَاقَتَكَ  
بِكُلِّ فَرْدٍ مِنَ الْعَائِلَةِ.

تَشَارِكْ خَارِطَتَكَ مَعَ أَحَدِ زُمَلَائِكَ، ثُمَّ قَدِّمْ مَزِيدًا مِنْ  
الشَّرْحِ بِخُصُوصِ عِلَاقَتِكَ بِأَتْنِيْنِ مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَتِكَ.

مِنْ أَغْنِيَةِ «الْعَائِلَةُ تَكُونُ عَائِلَةً»

«لَسْكَيْبٍ وَيَسْتٌ»:

لِلْبَعْضِ أَبٌ.

لِلْبَعْضِ أُمٌّ.

لِلْبَعْضِ عَمَّاتٌ وَعَمَّامٌ.

وَلَيْسَ لِلْبَعْضِ أَحَدٌ.

الْبَعْضُ ضَخْمٌ جِدًّا.

وَالْبَعْضُ صَغِيرٌ جِدًّا.

لَكِنَّ ذَلِكَ فِي الْوَاقِعِ لَا أَهْمِيَّةَ لَهُ عَلَى

الْإِطْلَاقِ.

لَأَنَّ الْعَائِلَةَ تَكُونُ عَائِلَةً

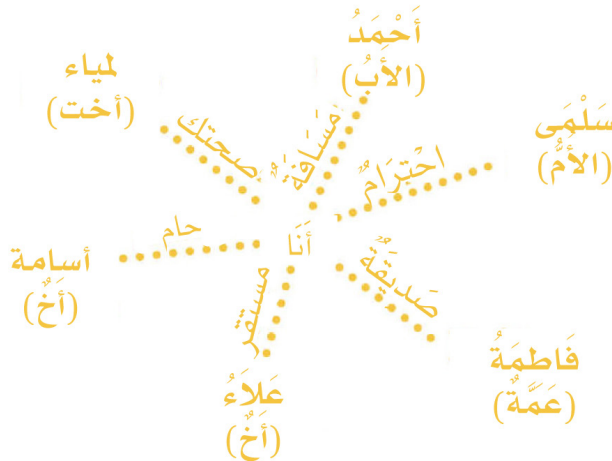
عِنْدَمَا يُوجَدُ حُبٌّ فِي الْأَجْوَاءِ.

الْعَائِلَةُ تَكُونُ عَائِلَةً

سَوَاءً كَانَ بِهَا اثْنَا عَشَرَ أَوْ اثْنَانِ.

يَمَكِّنُ أَنْ نَكُونَ عَائِلَةً.

أَنَا وَأَنْتِ لَا غَيْرِ.





## نشاطُ الكلمة

1- اصنع لائحةً من الكلمات أسفله. سجّل كل كلمة تصف عائلتك.

رائع	سخي	عطوف	حساس
مَشغُول	سعيد	مُخلص	مريض
مُسْتَقِيم	مُجد	غامض	اجتماعي
مَجْنُون	سليم	سَلبي	عنيد
مُبْتَكِر	وَاسِع الخيال	مُتَعَنِّت	مُتَوَتِّر
مُجْتَهِد	غَيْر ناضج	مُتَفَائِل	مُراع
مُطِيع	مُسْتَقِل	مُلْتَف	يَتَّقُ بِالْآخِرِينَ
داعم	مَرِح	مَسْؤُول	
مُذْهِل	ضُحُوك	مُلْتَزِم	
مُحَبِّط	وَحِيد	كُتِيب	

2- الآن عد إلى اللائحة، واختَر الكلمات التي تريدُها أن تكون مُنطبقةً على عائلتك.

3- تحدّي الكلمة: كم كلمة جديدة يُمكنك إضافتها لتتمكن من وصف عائلتك أو الآخرين.

### تمثيل دور:

تقديم: مثل الوضعية التالية مع شريكك أو استعن بالدمى.

1- وليد طالب بالمدرس الثانوية ينتظره اختبار كبير. جلس لتوه للدراسة. عادت أخته الصغيرة وداد من المدرسة، ففتحت جهاز الموسيقى وشرعت ترقص. انتصب وليد واقفاً، وأمر أخته بإيقاف الجهاز. فاحتجت وداد قائلة إنها لا تحصل على التسلية أبداً، ورفعت في صوت الجهاز.



2 - صَفْ مَا يَحْدُثُ. مَاذَا يَحْتَاجُ وَلِيدٌ؟ مَاذَا تَحْتَاجُ وَدَادٌ؟ إِذَا فَازَ وَلِيدٌ، مَاذَا يَنَالُ؟ بِمَاذَا سَيَشْعُرُ؟ إِذَا فَازَتْ وَدَادٌ، مَاذَا تَنَالُ؟ بِمَاذَا سَتَشْعُرُ؟  
يُلاحِظُ الشُّرَكَاءُ الجَدُولَ التَّالِيَّ والطَّرْقَ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَتَحَوَّلَ بِهَا النِّزَاعُ.

تَحَصَّلُ وَدَادٌ عَلَى مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ	لَا تَحَصَّلُ وَدَادٌ عَلَى مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ	
فَوْزٌ مُقَابِلَ خَسَارَةٍ	فَوْزٌ مُقَابِلَ فَوْزٍ	يَحَصَّلُ وَلِيدٌ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
خَسَارَةٌ مُقَابِلَ خَسَارَةٍ	خَسَارَةٌ مُقَابِلَ فَوْزٍ	لَا يَحَصَّلُ وَلِيدٌ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

يُمَثِّلُ الشُّرَكَاءُ مَعَ بَعْضِهِمُ البَعْضَ سِينَارِيُو الفَوْزِ مُقَابِلَ الفَوْزِ.

### تَطْوِيرُ خُطَّةِ الفَوْزِ مُقَابِلَ الفَوْزِ:

قُمْ بِتَطْوِيرِ خُطَّةِ فَوْزٍ مُقَابِلَ فَوْزٍ مِنْ أَجْلِ حَلِّ مُشْكِـلِ عَائِلِيِّ قَائِمٍ.

بَعْضُ المُشْكِـلَاتِ الَّتِي قَدْ تَتَعَامَلُ مَعَهَا عَائِلَتُكَ:

- أَبِي يَشْتَغَلُ كَثِيرًا.
- مَوْلُودٌ جَدِيدٌ عَرَفَ النُّورَ لِتَوِّهِ.
- أَخِي يَسْتَعْمِلُ أَشْيَاءِي دُونَ اسْتِئْذَانٍ.



الوحدة الرابعة

# نَبذُ الْعُنْفِ

الكلمة المفتاح: العُنْفُ يَصْطَدِمُ بِحُرِّيَّةِ الْآخَرِينَ  
وَلَا يَقُودُ إِلَّا إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْعُنْفِ.

يَسْتَجِيبُ الْأَشْخَاصِ وَفَقًا لِكَيْفِيَّةِ ارْتِبَاطِكَ بِهِمْ.  
إِذَا تَعَامَلْتَ مَعَهُمْ عَلَى أَسَاسِ الْعُنْفِ، فَهَذَا هُوَ رَدُّ  
فِعْلِهِمْ.

نِيَسُونُ مَا نَدِيلاً



#### 1.4. قُلْ كَلِمَتَكَ

##### ناقش:

مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُثِيرُ غَضَبَكَ؟  
كُونُوا فَرَقًا وَلِيُخَبِّرْ كُلَّ فَرِيقٍ التَّلَامِيذَ الْآخِرِينَ بِمَا يَجْعَلُهُ  
غَاضِبًا. اطْلُبُوا مِنْ أَحَدِ التَّلَامِيذِ أَنْ يُدَوِّنَ الْأَجُوبَةَ.

#### 2.4. أَنْشِطَةَ

##### ارسّم على الملصقات:

ارسّم على ملصق مع تلاميذ آخرين رسومًا تعبر عن بعض  
الأشياء التي ذكرت أنها تجعلك غاضبًا.





## اِسْتَكْشَفْ:

الغَضَبُ مِثْلَ قَارورَةٍ مِنَ المَشْرُوبِ الغَازِيِّ . . . (التَّعْلِيمَاتُ فِي قَوَاعِدِ المُدْرَسِ الإِرْشَادِيَّةِ)



## تَبَصَّرْ:

مِنَ اليَسِيرِ مُنْذُ  
البِدَايَةِ أَنْ تَمْنَعِ  
الغَضَبَ مِنْ أَنْ يَتَحَوَّلَ  
إِلَى عُنْفٍ. يَكُونُ ذَلِكَ  
قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ الأُمُورُ  
عَنِ السَّيْطَرَةِ.



كَيْفَ يُشْبِهُ المَشْرُوبُ الغَازِيُّ الغَضَبَ؟ مَا الأَفْعَالُ الَّتِي  
تَجْعَلُ الأَشْيَاءَ أَسْوَأَ؟ أَحْسَنَ؟





## عَصْفُ ذَهْنِي:

مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي تُفَسِّرُ وَقُوعَ بَعْضِ النَّاسِ فِي النِّزَاعَاتِ أَوْ  
الْمَعَارِكِ؟ أَنْشَى لِأَيْحَةَ مَعَ شَرِيكِ.



## فَائِزُونَ وَخَاسِرُونَ

نَشْعُرُ عَدِيدَ الْمَرَّاتِ بِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ سِوَى طَرِيقَيْنِ فَقَطْ لِحَلِّ  
نِزَاعِ مَا، وَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ سِوَى فَائِزِينَ وَخَاسِرِينَ. بِاسْتِعْمَالِ  
طَاقَةِ الْإِبْتِكَارِ فِينَا يُمَكِّنُنَا ابْتِكَارُ خِيَارَاتٍ أُخْرَى.

«لَسْتُ مُلْزَمًا بِالرِّبْحِ،

لَكِنِّي مُلْزَمٌ بِأَنْ  
أَكُونَ حَقِيقِيًّا.

لَسْتُ مُلْزَمًا بِالنَّجَاحِ،

لَكِنِّي مُلْزَمٌ بِأَنْ  
أَعِيشَ بِالنُّورِ الَّذِي  
عِنْدِي.

أَبْرَاهَامَ لِينْكُولِن

### 3.4. دراسة حالة

#### حوار مع الأم:



الأم

**الأم:** سارة، هل أنت تلعبين بالكرة في قاعة الجلوس؟  
أخشى إن تماديت في هذا الفعل أن تكسري شيئاً  
ما، وسأكون حينها منزعجة جداً!

**سارة:** لكن ليس لدي ما أفعل، ولا أستطيع الخروج لأن  
المطر ينزل! لماذا لا يمكنني أن ألعب في الداخل؟

**الأم:** تبدين محبطة جداً لأنك تبحنين عن أمر مسأل  
تفعلينه. لكنك في بعض الأحيان لا تستطيعين فعل  
ما يحلو لك. لماذا لا تطالعين كتاباً بدل اللعب بالكرة؟

**سارة:** ليس لدي أي كتاب جديد. لقد قرأت كل ما هو  
موجود في البيت!

**الأم:** لماذا لا تتصلين بصديقتك فاطمة وتطلبين منها  
الذهاب معك إلى المكتبة؟

**سارة:** نعم، أود فعل ذلك! فهو أكثر إثارة للاهتمام من  
اللعب بالكرة.

#### ناقش:

كيف تفادت الأم وأبنتها الوقوع في نزاع؟

كيف تمكنت سابقاً من مساعدة الآخرين في تفادي النزاع؟



سارة

#### 4.4. قُلْ كَلِمَاتِكَ

#### الْيَدَانِ الْمَبْسُوطَتَانِ:

«عِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ فِي  
حَالَةٍ غَضَبٍ أَوْ فِي حَالَةٍ دِفَاعٍ  
يَمِيلُ إِلَى ارْتِكَابِ الْأَخْطَاءِ.  
لَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ  
فِي حَالَةٍ دِفَاعٍ إِذَا كَانَتْ يَدَاهُ  
مَبْسُوطَتَيْنِ.»

بُوبٌ غُوفٌ



#### نَاقِشْ:

فِي رَأْيِكَ، مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْقَوْلَةُ؟  
هَلْ يَتَكَلَّمُ الْمُؤَلِّفُ عَنِ بَسْطِ الْيَدَيْنِ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِيقَةِ أَمْ  
الْمَجَازِ؟  
قَضِّ ثَلَاثِينَ ثَانِيَةً مُشَدِّدًا قَبْضَتَكَ بِإِحْكَامٍ. بِمَاذَا شَعُرْتَ؟  
قَضِّ ثَلَاثِينَ ثَانِيَةً بِاسْطِ يَدَيْكَ. بِمَاذَا شَعُرْتَ؟  
أَبَدِ رَأْيَكَ فِي تَأْثِيرِ الطَّقْسِ أَوْ تَأْثِيرِ مَوَاقِفِنَا الْجَسَدِيَّةِ فِي  
أَنْفِعَالَاتِنَا.



## 5.4. قِرَاءَةٌ

### أَسْبَابُ النِّزَاعَاتِ:

- شَخْصٌ لَا يَحْصُلُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَوْ مَا تُرِيدُ.
- شَخْصٌ يَشْعُرُ بِأَنَّ بَعْضَ الْأُمُورِ غَيْرُ مُنْصِفَةٍ أَوْ خَاطِئَةٍ.
- شَخْصٌ يَكُونُ سَلْبِيًّا حِيَالِ شَخْصٍ آخَرَ أَوْ حِيَالِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ.
- شَخْصٌ يَشْعُرُ بِالْكَآبَةِ أَوْ الْغَضَبِ أَوْ الْإِرْهَاقِ وَيَرُدُّ الْفِعْلُ بِصُورَةٍ مُفْرَطَةٍ.
- شَخْصٌ يَشْعُرُ بِأَنَّ كَلَامَ شَخْصٍ آخَرَ أَوْ فِعْلَهُ قَدْ جَرَحَهُ.
- شَخْصٌ لَهُ اعْتِقَادَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ حَوْلَ مَا هُوَ صَوَابٌ وَمَا هُوَ خَطَأٌ.

### نَاقِشْ:

مَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا لَمْ نَفْهَمْ الْأَسْبَابَ الْحَقِيقِيَّةَ  
لِلنِّزَاعِ؟

مَا الَّذِي قَدْ يَحْدُثُ إِذَا لَمْ يَسْتَهْدِفْ حَلُّنَا لِلْمُشْكِْلِ الْأَسْبَابَ  
الْحَقِيقِيَّةَ لِذَلِكَ الْمَشْكِْلِ؟





#### 6.4. أنشظة

#### دفتُر الأفكار:

صِفْ نِزَاعًا نَشَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَخْصٍ آخَرَ نَدِمْتَ عَلَيْهِ.

• مَاذَا حَصَلَ؟

• مَاذَا كَانَ يُمَكِّنُ فِعْلَهُ وَلَمْ تَفْعَلْهُ؟

#### تَمثِيلُ دَوْر:

كَانَ دَائِمًا مَعَ عَصَامٍ فِي الْمَدْرَسَةِ كَمَّ كَبِيرٌ مِّنْ أَقْلَامِ التَّلْوِينِ  
وَالْأَقْلَامِ الْجَافَّةِ. وَكَانَ صَدِيقُهُ مَجْدِي كَثِيرًا مَا يَسْتَعِيرُ  
مِنْهُ الْأَقْلَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرْجِعُ إِلَيْهِ أَقْلَامَهُ. اسْتَعْلُوا مَعًا  
فِي فِرْقٍ لِتَمثِيلِ مَشْهَدٍ يَتِمَكَّنُ فِيهِ الطَّرْفَانِ مِنْ حَلِّ هَذَا  
الْمَشْكِْلِ عَلَى نَحْوِ مُبْتَكِرٍ.





## طُرُقٌ لِحَلِّ الْمَشَاكِلِ:

1 - الْحِظُّ: اِرْمِ قِطْعَةً نَقْدِيَّةً، أَوْ اخْتَرِ رَقْمًا. يَخْتَارُ شَخْصٌ رَقْمًا بَيْنَ 1 وَ 10 وَيُسَجِّلُهُ عَلَى وَرَقَةٍ، فِيمَا يَتَنَاقَبُ الْآخَرُونَ عَلَى التَّكْهَنِ بِالرَّقْمِ. أَقْرَبُ شَخْصٍ إِلَى الرَّقْمِ الصَّحِيحِ يَكُونُ هُوَ الْبَادِي.

2 - التَّشَارُكُ: اقْسِمَهُ بِالتَّسَاوِي عَلَى كُلِّ الْمَشَارِكِينَ.

3 - تَنَاقَبُوا.



4 - أَنْصَتْ: قَبْلَ أَنْ تَقْتَرِحَ حَلًّا، اسْمَعْ مَا حَقِيقَةُ الْمَشْكِـلِ وَلِمَاذَا كَانَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ مُنْزَعِجًا.

## نَشَاطٌ:

اِبْتَكِرْ مِنْ عِنْدِكَ طَرِيقَتَيْنِ لِحَلِّ الْمَشْكِـلِ. اخْتَبِرْهُمَا مَعَ زُمَلَائِكَ فِي الْفَصْلِ وَاَنْظُرْ أَيَّتَهُمَا تَبْدُو لَكَ الْأَفْضَلَ.

”

«عِنْدَ النِّزَاعِ،

كُنْ مُنْصِفًا وَكَرِيمًا»

لَا وَتَسُو



الوحدة الخامسة

# التعامل مع الاختلافات الإنسانية

الكلمة المفتاح:

بينما توجد اختلافات بين الأجناس، يتمتع  
الرجال والنساء بقيمة متساوية

المساواة بين الأجناس أساسية لضمان الإساهام  
الكامل للرجال والنساء في البيت والشغل  
والحياة العمومية من أجل تطوير المجتمعات  
والاقتصاديات بالمعنى العام.

خوسيه أنجل غوريا





## 1.5. قُلْ كَلِمَتَكَ

نَاقِشُ:

المساواة هي حالة الأشياء التي تكون متساوية.

تَعْنِي **المساواة بين الأجناس** أنك سواء كنت رجلاً أم امرأة، فإنك تملك نفس الحقوق والمنزلة والفرص.

نَاقِشْ كَيْفَ تُحَسِّنُ المساواة بين الأجناس مجتمعتنا واقتصادنا.



خُوسِيَّةُ أَنْجِلْ  
غُورِيَّا







### لا حظ:

أَنْشَىْ مِيثَاقًا لِلْمُسَاوَاةِ وَلِعَدَمِ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْأَجْنَاسِ الَّتِي تُلَاحِظُهَا فِي بَيْتِكَ وَمَدْرَسَتِكَ وَفِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ.



المُسَاوَاةُ بَيْنَ الْأَجْنَاسِ	عَدَمُ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْأَجْنَاسِ

### ناقش:

أَيَّنَ تَرَى أَكْبَرَ مَظْهَرَ لِلْمُسَاوَاةِ؟

لِمَاذَا؟

أَيَّنَ تَرَى أَكْبَرَ مَظْهَرَ لِعَدَمِ الْمُسَاوَاةِ؟

لِمَاذَا؟

هَلْ مِيثَاقُكَ مُتَّفِقٌ أَمْ مُخْتَلِفٌ مَعَ مِيثَاقِ زُمَلَائِكَ فِي الْفَصْلِ؟



## 2.5. أَنْشِطَةُ

### أَنْشِئْ رَسْمًا بَيَانِيًّا

رَتَّبِ الْعُنَاصِرَ التَّالِيَةَ فِي رَسْمٍ بَيَانِيٍّ مِنْ دَوَائِرَ مُتَقَاطِعَةٍ، ثُمَّ أَضِفْ عُنَاصِرَ مِنْ عِنْدِكَ. بَعْدَ تَرْتِيبِ الْعُنَاصِرِ، شَارِكْ شَخْصًا مِنْ جِنْسِكَ رَسَمَكَ الْبَيَانِيَّ، ثُمَّ شَارِكْهُ شَخْصًا آخَرَ مِنَ الْجِنْسِ الْمُقَابِلِ. وَبِاعْتِبَارِكُمْ فَضْلًا، أَنْشِئُوا عَلَى السُّبُورَةِ رَسْمًا بَيَانِيًّا مِنْ دَوَائِرَ مُتَقَاطِعَةٍ طَبَقًا لِمَا تَتَّفِقُونَ عَلَيْهِ مِنْ عُنَاصِرٍ.

أ - الْإِسْتِمَاعُ إِلَى «تَايْلُورَ سُويفْتَّ»

ب - الْبُكَاءُ أَمَامَ النَّاسِ

ج - أَنْ تَكُونَ رِيَاضِيًّا مُحْتَرِفًا

د - أَنْ تَكُونِي مُمَرِّضَةً

ه - مُمَارَسَةُ أَلْعَابِ الْفِيدْيُو

و - مُمَارَسَةُ الرَّقْصِ

ز - الطَّبْخُ لِلْعَائِلَةِ

ح - إِصْلَاحُ سَيَّارَةٍ

ط - الْبَقَاءُ فِي الْبَيْتِ

ي - إِنجَابُ طِفْلِ

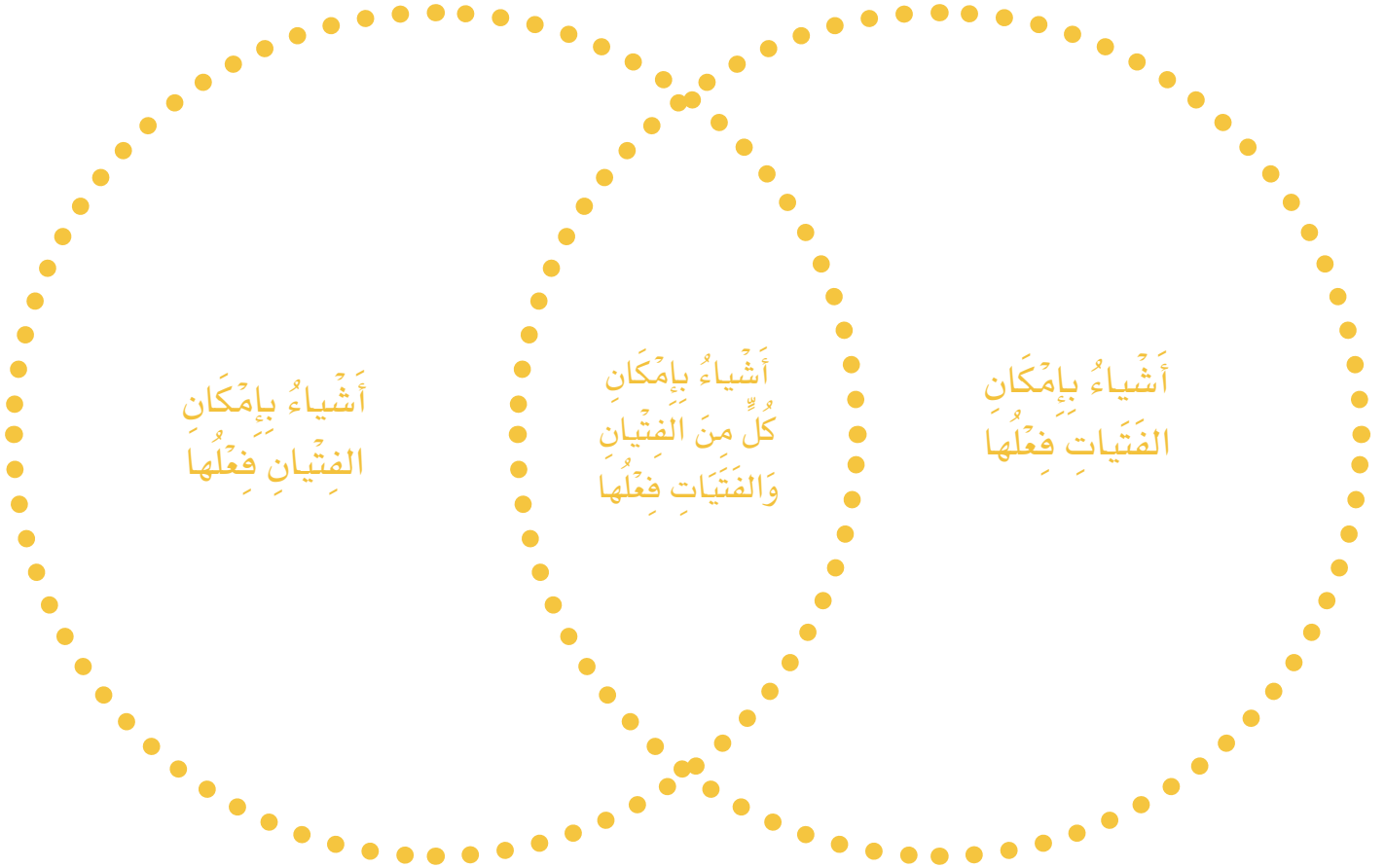
ك - أَنْ تَكُونَ رَئِيسًا

ل - قِيَادَةُ دَرَّاجَةٍ نَارِيَّةٍ

م - تَرْبِيَةُ طَائِرٍ

س - السَّفَرُ بِمُفْرَدِكَ

رسم



## حوار صحفي:

أفضل طريقة لفهم إنسانٍ ما، هي أن تَرى العالمَ من خلال عينيهِ. لو قررنا ألا نتكلم إلا مع الأشخاص الذين يشبهوننا، ولا نقرأ إلا الكتب ولا نشاهد إلا الأفلام التي تتعلّق بأشخاصٍ من جنسنا، فإننا إذاك نحدُّ من نموّنا باعتبارنا بشراً. إن محاورتك لشخصٍ ما تمكّنك من إلقاء نظرةٍ ثاقبةٍ على حياته، والعثور على أشياءٍ مشتركةٍ بينك وبينه لم تكن متفطناً إليها من قبل. لكل إنسانٍ قصةٌ يرويها.

حاور شخصاً من الجنس المقابل.

**السؤال الأول:** ما مقدار الاحترام الذي تشعر أنك تحظى به باعتبارك ذكراً / أنثى؟

**السؤال الثاني:** هل تشعر أنك تُعامل بالتساوي مع أفراد الجنس المقابل؟ إن نعم، كيف؟ إن لا، كيف؟

**السؤال الثالث:** هل ثمة فرص تحظى بها أو تحرم منها بسبب جنسك؟

**السؤال الرابع:** هل حال جنسك بينك وبين فعل شيءٍ ما رغبت في فعله؟

إطرح ثلاثة أسئلةٍ مماثلةٍ من عندك.



## نَاقِشُوا حِوَارَاتِكُمْ

- مَا أَعْجَبُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا خِلَالَ مُحَاوَرَتِكَ؟
- هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ هُنَاكَ عَوَامِلَ أُخْرَى (مِثْلَ الْعِرْقِ وَالْوَضْعِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالِدِينِ) تُؤَثِّرُ فِي إِجَابَاتِ الْمُسْتَجِوِبِينَ؟
- كَيْفَ يُسَاعِدُ فَهْمُ الْجِنْسِ الْمُقَابِلِ فِي خَلْقِ الْمَسَاوَةِ؟

## تَحَدُّ

حَاوِرْ أَحَدَ وَالِدَيْكَ مُسْتَعْمِلًا نَفْسَ الْأَسْئَلَةِ. يُمَكِّنُكَ تَقَاسُمُ نَتَائِجِكَ مَعَ زُمَلَائِكَ خِلَالَ حِصَّةِ الْفَصْلِ الْمُوَالِيَةِ.





## جايا:

تريد «جايا» الذهاب إلى المدرسة لأنها تحلم بأن تصبح عالمة. غير أن عائلتها فقيرة جداً، ولا تستطيع أن ترسل إلى المدرسة إلا واحداً من أطفالها الأربعة. قررت عائلتها أن يكون أخوها «ناران» هو من يذهب إلى المدرسة بما أنه رجل، ومن المرجح أن يحصل على وظيفة تتطلب تحصيلاً علمياً. وقيل «لجايا» إنه يمكنها أن تتعلم في البيت من والدتها عبر الطبخ والتنظيف والإستعداد لتكون زوجة في يوم من الأيام.

ناقش لماذا أنت موافق أو معارض لقرار والدي «جايا».

كيف سيكون شعورك لو كنت أنت «جايا»؟

كيف تتخيل شعور أخيها «ناران»؟

هل تعرف حكاية امرأة لم تكن قادرة على تحقيق أحلامها؟

## هاثيل:

يحب «هاثيل» اللعب بكرة القدم مع أصدقائه بعد الانتهاء من الفصل. وهو أخ أكبر جيد لأخواته. والدته أم أرملة تعمل لساعات طوال حتى تقوم برعاية عائلتها. عندما بلغ الثامنة أصبحت أمه مريضة جداً، ولا تكاد تقدر على العمل. منذ أن شعر هاتيل بأنه «رجل البيت» بعد رحيل والده، أحس بأنه مسؤول عن رعاية عائلته. فأخذ كلما عاد من المدرسة يبيع الخبز على قارعة الطريق لكسب مال إضافي.

ناقش لماذا أنت موافق أو معارض لقرار «هاثيل».

هل شعرت من قبل بما شعر به «هاثيل»؟

هل تعتقد أن من واجب الرجال إعالة ذويهم؟



جايا



هاثيل

## نشاط كتابي:

اكتبَ عما تَتَمَنَّى أَنْ يَعْرِفَهُ الْجِنْسُ الْآخَرُ عَنْ جِنْسِكَ.

اعْرِضْ وَرَقَتَكَ عَلَى الْفَصْلِ، وَأَنْصِتْ بِإِنْتِبَاهٍ عِنْدَ عَرَضِ الْآخَرِينَ  
وَرَقَاتِهِمْ. دَوِّنْ مُمَاحِظَاتٍ حَوْلَ مَا قَالَ الْجِنْسُ الْآخَرُ إِنَّهُ يَتَمَنَّى  
أَنْ تَعْرِفَهُ عَنْهُمْ.





## الضريبة الوردية:

بحسب صحيفة «الولايات المتحدة اليوم» تدفع النساء أسعارًا أعلى مما يدفعه الرجال لنفس المشتريات. فالسعيرة التمييزية حسب الجنس المسماة «الضريبة الوردية» تبرز عدم المساواة بين الرجال والنساء في المحلات وعالم التسوق.

في أواخر سنة 1915، نشر مكتب مدينة نيويورك لشؤون الحرفاء دراسته حول قرابة 800 منتج من أكثر من 90 علامة تجارية. أراد الباحثون التعرف عما إذا كانت توجد فوارق في أسعار المبيعات بحسب جنس الحريف. فتوصلت الدراسة إلى أن الأغراض التي بيعت للنساء أو الفتيات أعلى بمعدل 7% من أسعار نفس الأغراض التي بيعت للرجال والفتيان.

• **الملابس.** كلفة ملابس الفتيات أكثر بـ 4% من كلفة ملابس الفتيان، وكلفة ملابس النساء أكثر بـ 8% من ملابس الرجال. وتوصلوا إلى أن ثمن قمصان بولو الحمراء ذات الأكمام القصيرة من نفس التصميم والجودة أعلى بدولارين عندما تباع للفتيات. مع العلم أن كلا الغرضين يباعان في ذات المحل.

• **اللعب.** تباع لعب البنات في المعدل بثمن أعلى بـ 7% من لعب الأولاد. فعلى سبيل المثال، يبلغ ثمن سكوتر أحمر اللون 24.99 دولارًا، في حين يبلغ ثمن سكوتر وردي اللون 49 دولارًا، بالرغم من كونهما فيما عدا اللون متماثلين تمامًا.

• **العناية الشخصية.** في الجملة، تكلف منتجات العناية النسائية 13% أكثر مما تكلفه منتجات العناية الخاصة بالرجال.

صرح أحد ممثلي الشركات المسوقة لهذه المنتجات أن هذه الشركات، لكونها تستهدف النساء أكثر من الرجال، فإنها تنفق مقدارًا أكبر من المال على الإشهار (الإعلان) الموجه إلى النساء، وهو ما ينعكس على أسعار المنتجات النسائية.



لَكِنَّ أَحَدَ الْمُحَامِلِينَ الَّذِينَ رَفَعُوا دَعَاوَى قَضَائِيَّةً  
ضَدَّ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ لَا يَتَّفِقُ مَعَ هَذَا التَّبْرِيرِ. قَالَ:  
«الإِعْلَانُ الَّذِي لَا يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُنْتَجِ وَإِنَّمَا يُخْبِرُكَ  
بَأَنَّكَ سَتَكُونِينَ أَجْمَلَ وَأَنْجَحَ، هُوَ إِعْلَانٌ عَاطِفِيٌّ. إِنَّهُ  
يَخْلُقُ حَالَةً مِنْ عَدَمِ الْأَمَانِ، وَيُلْهَبُ الْأَسْعَارَ.»

### التَّفْكِيرُ فِي النَّصِّ:

اعْمَلْ بِمُفْرَدِكَ عَلَى الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ شَارِكْ

فَرِيقًا مِنَ الْأَخْرِينِ أَجْوِبَتَكَ.

• مَا الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي كَانَتْ الْأَكْثَرَ أَهْمِيَّةً  
بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ؟

• مَا الْفِكْرَتَانِ أَوْ الشُّعُورَانِ اللَّذَانِ تَكُونَا لَدَيْكَ عَنْ  
هَذَا الْمَقَالِ؟

• مَا الشَّيْءُ الَّذِي تَوَدُّ أَنْ تَفْعَلَهُ مِنْ أَجْلِ تَغْيِيرِ  
الْوَضْعِيَّةِ الَّتِي قَرَأْتَ عَنْهَا فِي الْمَقَالِ؟







## 5.5. أنشطة

### أُحْجِيَّة:

اعْمَلْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي الْفَصْلِ لِإِكْمَالِ الْأُحْجِيَّةِ.  
يَتَحَصَّلُ كُلُّ تَلْمِيذٍ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْأُحْجِيَّةِ. قَبْلَ تَرْكِيْبِ  
الْأُحْجِيَّةِ، اُكْتُبْ اسْمَكَ وَلَوْنِ قِطْعَةِ الْأُحْجِيَّةِ بِأَشْيَاءٍ تَجْعَلُ  
مِنْكَ شَخْصًا مُتَمَيِّزًا.

رَسِّمُ الْأُحْجِيَّةِ مَوْجُودٌ فِي صَفْحَةِ مَصْدَرِ الْأُسْتَاذِ.

نِقَاشُ الْفَصْلِ:

- 1 - مَاذَا كَانَ سَيَحْدُثُ لَوْ فُتِدَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الْأُحْجِيَّةِ؟
- 2 - مَاذَا كَانَ سَيَحْدُثُ لَوْ كَانَتْ جَمِيعُ قِطَعِ الْأُحْجِيَّةِ  
مُتَمَاثِلَةً؟
- 3 - كَيْفَ كَانَ شُعُورُكَ لَمَّا اجْتَمَعَتْ كُلُّ قِطَعِ الْأُحْجِيَّةِ  
وَشَكَّلَتْ صُورَةً وَاحِدَةً؟
- 4 - كَيْفَ يُشْبِهُ الْاِشْتِغَالُ عَلَى هَذِهِ اللَّعْبَةِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ  
الَّذِي تَقُومُ بِهِ فِرْقٌ مِنَ النَّاسِ؟





الوحدة السادسة

# التَّدْرِبُ عَلَى السَّلَامِ: قَادِرُونَ عَلَى تَجَاوُزِ خِلَافَاتِنَا

الكلمة المفتاح: نحن قادرون على تشارك أعبائنا و  
مساعدة أولئك الذين يمرون بأوقات صعبة.

نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ نَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَعْتَرِفُ بِالْأَخْطَاءِ وَكَيْفَ نُمَثِّلُ الْأَخْطَاءَ  
جُزْءًا طَبِيعِيًّا مِنَ الْحَيَاةِ  
الْأَخْطَاءُ تَقْبَلُ الصَّفْحَ دَائِمًا، إِنْ كَانَتْ لَدَيْنَا الشَّجَاعَةُ لِلْإِعْتِرَافِ بِهَا.

بُرُوسُ لِي





## 1.6. قُلْ كَلِمَاتِكَ

### نَاقِشْ.

بِاعْتِبَارِكُمْ فَصَلًّا:

• هَلْ هُنَاكَ خَطَأٌ لَا يُغْتَفَرُ؟

• لِمَاذَا يَكُونُ مِنَ الصَّعَبِ جِدًّا الْإِعْتِرَافُ بِالْخَطِيئَةِ؟

• بِمِ تَشْعُرُ عِنْدَمَا يَعْتَرِفُ لَكَ شَخْصٌ بِخَطِيئَتِهِ؟

فِي فِرْقٍ صَغِيرَةٍ:

• كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْأَخْطَاءِ أَنْ تُسَاعِدَكَ عَلَى النُّمُو؟

• شَارِكْ زُمَلَاءَكَ كَيْفَ اعْتَرَفْتَ ذَاتَ مَرَّةٍ بِخَطِيئَتِكَ، وَكَيْفَ سَارَ الْأَمْرُ.

«يَجِبُ أَنْ يَكُونَ  
الرَّجُلُ كَبِيرًا بِمَا يَكْفِي  
حَتَّى يَعْتَرِفَ بِأَخْطَائِهِ؛  
ذَكِيًّا بِمَا يَكْفِي لِيَسْتَفِيدَ  
مِنْهَا، قَوِيًّا بِمَا يَكْفِي  
لِتَصْحِيحِهَا»  
جُونْ س مَآكْسُوِيلْ



## 2.6. أنشطه

### استكشف

صورتان

ثلاثة أشياء مفاتيح نحتاج إلى التفكير فيها بعد ارتكاب خطأ:  
تمثيل دور

هل أحتاج إلى طلب  
المساعدة؟

ما الذي يمكنني فعله  
بشكل مختلف؟

هل هناك شخص أحتاج  
إلى أن اعتذر له؟



تدرب على الاعتراف بالأخطاء في سيناريوهات شائعة. اختر وضعيه من الوضعيات أدناه، وفكر في طرق للاعتراف بالخطأ؛ اكتب عبارات مفاتيح أو أفكاراً. بعد العصف الذهني، أخرج المشهد. تدرب على الاعتراف بالخطأ، ثم تبادل الأدوار مع شريكك.

- إخبار والدتك أنك كذبت بشأن تنظيف غرفتك.
- الاعتراف لأستاذك بأنك غششت في أحد الاختبارات.
- الاعتراف لبعض أصدقائك بأنك مشيت بالنميمة بينهم.
- الاعتراف بأنك كسرت أنية لصاحب متجر.
- الاعتذار لزميل عن إغاضتك له.



## تعبير كتابي:

كِتَابَةُ أَفْكَارِنَا، وَمَشَاعِرِنَا، وَأَفْعَالِنَا، تُسَاعِدُنَا فِي مُعَالَجَةِ مَشَاغِلِ  
الْحَيَاةِ. فَكَّرْ فِي وَقْتِ قَرِيبٍ ارْتَكَبْتَ فِيهِ خَطَأً. تَدْرَبْ عَلَى  
الاعْتِرَافِ لِنَفْسِكَ بِالْخَطِئِ، بِكِتَابَةِ مَا حَدَثَ. فِي نَهَايَةِ التَّحْرِيرِ،  
اُكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الْخَطِئِ وَمَا الَّذِي سَتَفْعَلُهُ بِشَكْلِ مُخْتَلِفٍ فِي  
الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ، وَمَا إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الْإِعْتِذَارُ لِشَخْصٍ مَا جَرَحَتْهُ.  
سَتَبْقَى هَذِهِ الرَّسَالَةُ خَاصَّةً بِكَ.

## أغنية:

«شِير» - إِنْ كَانَ بِإِمْكَانِي الْعُودَةَ مَرَّةً أُخْرَى

أَبْحَثُوا عَن هَذِهِ الْأُغْنِيَةِ فِي مَنْصَتِكُمُ الْغِنَائِيَّةِ الْمَفْضَلَةِ، وَاسْمَعُوهَا  
فِي مَجْمُوعَةٍ.

مَاذَا تَقْصِدُ «شِير» بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «الْكَلِمَاتُ مِثْلُ الْأَسْلِحَةِ، فَهِيَ  
تَجْرَحُ أَحْيَانًا»؟

هَلْ تَجِدُ نَفْسَكَ فِي أَيِّ مِنَ الْمَشَاعِرِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَنْهَا الْأُغْنِيَةُ؟ إِنْ  
نَعَمْ، لِمَاذَا؟ وَإِنْ لَا، لِمَاذَا؟



شِيرِيلِين سَارْكِيزِيَانْ



### 3.6. حالات دراسية

#### فرانك إيبرسون:

كَانَ عُمُرُ «فَرَانِكْ إِيْبِرْسُون» 11 عَامًا عِنْدَمَا اخْتَرَعَ الْمَصَاصَةَ صُدْفَةً. سَنَةَ 1905، مَرَجَ مَسْحُوقَ مَاءِ الصُّودَا بِالْمَاءِ لِتَحْضِيرِ مَشْرُوبٍ، لَكِنَّهُ نَسِيَهُ فِي الْخَارِجِ طَوَالَ اللَّيْلِ. تَجَمَّدَ الْمَشْرُوبُ مَعَ عَصَا التَّخْلِيطِ دَاخِلَهُ. وَانْدَهَشَ فَرَانِكْ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي عِنْدَمَا وَجَدَ الْمَاءَ مُتَجَمِّدًا حَوْلَ الْعَصَا. بَعْدَ سَنَوَاتٍ، شَرَعَ فَرَانِكْ فِي إِنتَاجِ مَخْلُوطِهِ الْمُتَجَمِّدِ حَوْلَ الْعَصَا بِنُكْهَاتِ الْفَوَاكِهِ وَيَبِعُهُ فِي الشَّاطِئِ لِحُرَفَائِهِ السُّعْدَاءِ. بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ تَحَصَّلَ عَلَى بَرَاءَةِ اخْتِرَاعِهِ لِابْتِكَارِهِ الْعَفْوَِيِّ، وَبَاعَ حُقُوقَهُ لِشَرِكَةِ «جُو لُوي» بِنِيُويُورْكَ. فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ تُوجَدُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ نَكْهَةً لِلْمَصَاصَةِ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ بِفَضْلِ خَطَا «فَرَانِكْ إِيْبِرْسُون» عِنْدَمَا نَسِيَ مَشْرُوبَهُ فِي الْخَارِجِ.

#### نشاط

حَوْلَ فَرَانِكْ إِيْبِرْسُونِ خَطَاً (تَرَكَ مَشْرُوبَهُ فِي الْخَارِجِ خِلَالَ اللَّيْلِ) إِلَى مُنْتَجٍ غِذَائِيٍّ نَاجِحٍ. كَانَ قَادِرًا عَلَى إِعَادَةِ صِيَاعَةِ الْحَادِثَةِ وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا بِطَرِيقَةٍ إِجَابِيَّةٍ.

أَعَدَّ صِيَاعَةَ الْخَطَا فِي الْمِيثَاقِ، وَكَتَبَ كَيْفَ يُمَكِّنُ النَّظَرَ إِلَيْهِ بِطَرِيقَةٍ إِجَابِيَّةٍ. اخْتَرَّ أَحَدَ الْأَخْطَاءِ وَأَكْمَلَهُ بِنَفْسِكَ. ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى زَمِيلٍ آخَرَ اخْتَارَ خَطَاً مُخْتَلِفًا وَشَارِكْهُ نَتَائِجَكَ. وَاصِلُ الذَّهَابِ إِلَى زُمَلَاءٍ آخَرِينَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَهُمْ.







<p><b>الْخَطَأُ:</b> الإخْفَاقُ فِي تَسَدِيدِ ضَرْبَةِ الْفَوْزِ بِالْمُقَابَلَةِ إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ:</p>	<p><b>الْخَطَأُ:</b> نَسْيَانُ اسْتِخْدَامِ أَحَدِ الْمَكُونَاتِ فِي الْوَصْفَةِ الغذائيةِ إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ:</p>
<p><b>الْخَطَأُ:</b> الْحُصُولُ عَلَى سُؤَالٍ خَاطِئٍ فِي خُصُوصِ وَاجِبَاتِكَ الْمَنْزِلِيَّةِ. إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ:</p>	<p><b>الْخَطَأُ:</b> فَقْدَانُ أَحَدِ الْأَغْرَاضِ فِي عُرْفَتِكَ إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ:</p>
<p><b>الْخَطَأُ:</b> تَرْكُ الْغَدَاءِ بِالْبَيْتِ إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ:</p>	<p><b>الْخَطَأُ:</b> الْإِخْبَارُ بِشَيْءٍ يُفْتَرَضُ أَنْ يَبْقَى سِرًّا إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ:</p>

## نقاش

مَا الْخَطَأُ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ مُنْذُ وَقْتِ قَرِيبٍ وَبِإِمْكَانِكَ أَنْ تُعِيدَ صِيَاغَتَهُ  
عَلَى نَحْوٍ إِجَابِيٍّ؟

“ لَا تَسْتَطِيعُ النَّجَاحَ

بِتَجَنُّبِ الْفَشْلِ.

تَسْتَطِيعُ النَّجَاحَ بِالْمُحَاوَلَةِ

وَارْتِكَابِ الْأَخْطَاءِ وَالتَّعَلُّمِ

وَالْبَدْءِ مِنْ جَدِيدٍ.

«بِيلَ مَارِيُوتَ»

«الْمُدِيرُ التَّنْفِيزِيُّ لِفُنْدُقِ

مَارِيُوتَ الدَّوْلِيِّ»





## 4.6. أنشظة

### كلمة موزعة أفقياً:

أنشئ توزيعاً أفقياً لكلمة «خطأ». أكمل الكلمة بعبارة أو كلمات تُظهر أن الأخطاء يجب ألا تُخيفنا، وأنها تُساعدنا في التعلُّم. ليَتجمَع الفصل في حلقة، وليشارك كلُّ فردٍ زملاءه العبارات التي توصل إليها.

خ - خطأك فرصة للنجاح.

ط -

أ -

صورتان

### شرح المفردات

**خطأ:** فعل أو حكم مُضلل أو خاطئ.

**هفوة:** فعل غير دقيق أو غير مُصيب.

**مفهوم مغلوطة:** نظرة أو رأي غير مُصيب.

**زلة لسان:** التلطف بعبارة عن غير قصد كنت تريد أن تقول غيرها.



## خارطة ذهنية:

أَنْشِئْ خَارِطَةً ذَهْنِيَّةً بِوَاسِطَةِ مَا قَدْ تَعَلَّمْتَهُ بِشَأْنِ الْأَخْطَاءِ. اِبْدَأْ بِوَضْعِ كَلِمَةٍ خَطَأً فِي الْوَسْطِ، وَارْسُمْ خُطُوطًا إِلَى الْخَارِجِ بِاتِّجَاهِ كَلِمَاتٍ أُخْرَى تَشْعُرُ أَنَّهَا ذَاتُ صِلَةٍ. وَاصِلِ الرَّبْطِ وَإِضَافَةِ الْكَلِمَاتِ أَوْ الْعِبَارَاتِ.



## إِضَاءَةٌ:

الْخَارِطَةُ الذَّهْنِيَّةُ  
شَكْلٌ تَنْظِيمِيٌّ نَسْتَعْمَلُهُ  
لِمُسَاعَدَتِنَا فِي تَنْظِيمِ  
الْأَفْكَارِ وَالْأَحْدَاثِ. وَهِيَ  
تُمْكِّنُنَا مِنَ الرَّبْطِ بَيْنَ  
كَلِمَاتٍ وَاسْتِعْمَالِ أَفْعَالٍ  
أَوْ تَرَكَيبِ إِضَافَةٍ تُظْهِرُ  
تَرَابُطَ الْأَشْيَاءِ.



## الفشل جزءٌ من النجاح:

عندما نفشل تتقلب الحياة رأساً على عقب، وكلُّ شيءٍ اعتقدنا  
مرةً أننا نريده يظهر لنا أنه يتبخّر في الهواء الطلق.

غير أن ما لا ينتبه إليه أغلب الناس هو أن الفشل يصلح أن يكون  
لنا نقطة توثب للنجاح. فمن خلال أكبر أعمالنا الفاشلة نتعلم  
أكثر عن الحياة، والحب، والأهداف، والسعادة، وعن كل الأشياء  
التي تجعلنا ما نحن عليه اليوم. علاوة على أن بعض أكثر الناس  
شهرة في العالم كانوا فاشلين في معظم الأوقات.

## بريانكا شبرا:

بالرغم من كونها إحدى نجمات بوليوود بالهند ومملكة جمال العالم  
السابقة، صارت «بريانكا» حتى تحظى بالنجاح في هوليوود.  
كثيراً ما رفض إسناد دور إليها بسبب لون بشرتها. وقيل لها ذات  
مرة إنها غير مناسبة «فيزيائياً» لدور سينمائي. واصلت الاختبار  
دون أن تسمح للنقد المتعلق بلون بشرتها أن ينال منه معنوياتها،  
إلى أن تحصلت على أدوار في التلفاز والسينما. والآن هي نجمة  
معروفة عالمياً تقف إلى جانب النساء الملونات.

## ج. ك. راولينغ:

قبل تأليفها أحد أشهر الكتب في العالم، «هاري بوتر وحجر  
الفيلسوف»، كانت «ج. ك. راولينغ» أمّاً عزباء تعيش في شطف.  
ترعرعت في الفقر، وكانت تحاول توفير حياة أفضل لابنتها. بعد  
أن قضت سبع سنوات في تأليف رواية «هاري بوتر» الأولى، رفض  
اثنا عشر ناشراً نشر الكتاب. لم تدع الرفض يفل من عزمها،  
وواصلت إلى أن أصبحت أحد أشهر المؤلفين على مر التاريخ.



بريانكا شبرا



ج. ك. راولينغ



وَأَلْت دِيزْنَائِي

## وَأَلْت دِيزْنَائِي:

وَأَجَه الرَّجُلُ الَّذِي ابْتَكَرَ «مِيكِي مَوس» و«الثَّلْجَةَ الْبِيضَاء» وَعَدَدًا  
 آخَرَ لَا يُحْصَى مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الْمُحِبَّةِ حَالَاتِ فَشَلٍ عَدِيدَةٍ. قَبْلَ  
 أَنْ يُدْرِكَ النَّجَاحَ مَعَ شَرِكَةِ «وَأَلْت دِيزْنَائِي»، أَفَلَسَتْ الشَّرِكَةُ الْأُولَى  
 «لِوَأَلْت دِيزْنَائِي» الْمُسَمَّاةُ «لُوف» - أَوْ - «غَرَام». تَجَرَّعَ «وَأَلْت دِيزْنَائِي»  
 الْكَثِيرَ مِنْ وَجَعِ الْقَلْبِ وَمِنِ الْإِنْهِيَارِ الْعَصَبِيِّ بِسَبَبِ فَشَلِهِ. تَكَلَّمَ  
 بِتَوَاضُعٍ عَنِ فَشَلِهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِاعْتِبَارِهِ عَامِلًا مُسَاعِدًا. قَالَ ذَاتَ  
 مَرَّةٍ: «مَنْ الْجَيِّدُ أَنْ تَفْشَلَ وَأَنْتَ مَا تَزَالُ صَغِيرًا لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْلَمُكَ  
 كَثِيرًا»، لِاعْتِبَارِ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنَّهُ يَجْعَلُكَ مُنْتَبِهًا إِلَى أَنَّ شَيْئًا مُمَازًا  
 قَدْ يَحْدُثُ لِأَيِّ إِنْسَانٍ، وَإِذَا مَرَّرْتَ مَرَّةً بِالْأَسْوَأِ فَلَنْ تَكُونَ أَبَدًا  
 عُرْضَةً لِلْخَطَرِ بَعْدَ ذَلِكَ.

## نِقَاش:

- مَا الَّذِي أَدَهَشَكَ أَكْثَرَ فِي هَذِهِ النُّصُوصِ؟
- هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْخَاصِ النَّاجِحِينَ تَعَرَّضُوا لِلرَّفْضِ أَوْ  
 جَرَّبُوا الْفَشَلَ؟ إِنْ نَعَمْ، لِمَذَا؟ وَإِنْ لَا، لِمَذَا؟
- مَتَى تَعَرَّضْتَ لِلْفَشَلِ أَوْ الرَّفْضِ لِكُنَّكَ ظَلَلَتْ تُحَاوِلُ عَلَى آيَّةِ  
 حَالٍ؟

## تَحَدُّ:

ابْحَثْ عَنِ نَجْمِكَ الْمُفْضَلِ / نَجْمَتِكَ الْمُفْضَلَةِ. مَا الْفَشَلُ الَّذِي  
 تَمَكَّنَ أَوْ تَمَكَّنْتَ مِنَ التَّغَلُّبِ عَلَيْهِ فِي طَرِيقِهِ / طَرِيقِهَا إِلَى النَّجَاحِ؟

## دَفْتَرُ الْأَفْكَارِ:

مَا الشَّيْءُ الَّذِي قَدْ تَوَدُّتَ تَجَرِبَتَهُ لَوْ كُنْتَ لَا تَخْشَى مِنْ ارْتِكَابِ  
 الْأَخْطَاءِ؟





الوحدة السابعة

# التدريب على السلام: منح العضو

الكلمة المفتاح:

القدرة على العضو تفتح سبل السلام

لِيَعْفُ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ - حِينَهَا فَقَطْ  
سَنَعِيشُ فِي سَلَامٍ

لِيُوْتُوَسْتُوِي



## 1.7. قُلْ كَلِمَتِكَ

أَبْجَدِيَّاتُ طَلَبِ الْعَفْوِ: الْإِعْتِرَافُ بِهِ. كُنْ مُتَأَسِّفًا. اعْتَرِفْ. أَصْلِحْ خَطَاكَ. لَا تُكْرِّرْهُ.

- مَجْهُولٌ

صورة

## ناقش

فِي فِرْقٍ صَغِيرَةٍ:

مَا الَّذِي يُعَلِّمُنَا إِيَّاهُ هَذَانِ الْقَوْلَانِ بِخُصُوصِ الْعَفْوِ؟  
كَيْفَ يَكُونُ الشَّخْصُ قَوِيًّا عِنْدَمَا يَطْلُبُ الْعَفْوَ؟

“

«الضَّعِيفُ لَا

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ

أَبَدًا.

الْمَغْفِرَةُ هِيَ صِفَةُ

الْقَوِيِّ»

المَهَاتِمَا غَانِدِي

## صورة

## ديانا:

اسْتَدْعَتْ «دِيَانَا» صَدِيقَاتِهَا «لَيْلَى» وَ«مَآيَا» وَ«نَعُومِي» لِتَمْضِيَةِ بَعْضِ الْوَقْتِ فِي مُشَاهَدَةِ فِيلْمٍ بِبَيْتِهَا. أَلَحَّتْ «لَيْلَى» بِشِدَّةٍ عَلَى مُشَاهَدَةِ فِيلْمٍ مَخْصُوصٍ كَانَتْ بَاقِي الْفَتَيَاتِ قَدْ شَاهَدْنَهُ مِنْ قَبْلُ. بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ النِّقَاشِ غَضِبَتْ «لَيْلَى» بِشِدَّةٍ، وَأَخَذَتْ تَصْرُخُ وَتَقْرَعُ الْأَشْيَاءَ، ثُمَّ غَادَرَتْ الْمَنْزَلَ وَعَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

نَظَرَتْ «دِيَانَا» إِلَى «مَآيَا» وَ«نَعُومِي» مُفَكِّرَةً فِيمَا عَلَيْهَا فِعْلُهُ تَالِيًا. شَاهَدَتْ «مَآيَا» تَلْوِي يَدَيْهَا بِارْتِبَاكِ، فِي حِينِ كَانَتْ «نَعُومِي» تَنْظُرُ إِلَى أَسْفَلَ كَمَا لَوْ كَانَتْ تَتَمَعَّنُ فِي حَدَائِهَا.

كَانَتْ «دِيَانَا» مُمْتَلِئَةً غَضَبًا، قَالَتْ لِنَفْسِهَا: «أَنَا مُغْضَبَةٌ جِدًّا مِنْ «لَيْلَى». كُلُّ مَا أَرَدْتُهُ هُوَ أَنْ أَحْصَلَ عَلَى بَعْضِ التَّسْلِيَةِ مَعَ صَدِيقَاتِي، لَكِنَّ «لَيْلَى» كَانَتْ مُتَسَلِّطَةً لِلْغَايَةِ وَدَمَّرَتْ كُلَّ شَيْءٍ». لَكِنَّ «دِيَانَا» تَذَكَّرَتْ فِي خِضَمِّ غَضَبِهَا قَوْلًا كَانَتْ قَدَّ قَالَتْهُ لَهَا أُمُّهَا ذَاتَ مَرَّةٍ عَنِ الْعَفْوِ. أَدْرَكَتْ «دِيَانَا» أَنَّهَا فِي حَاجَةٍ إِلَى تَهْدِيَةِ نَفْسِهَا وَالْقِيَامِ بِالْفِعْلِ الصَّائِبِ.

## أَكْمِلِ الْحِكَايَةَ.

اَكْتُبْ نِهَآيَةَ لِلْقِصَّةِ. وَضِّحْ كَيْفَ سَتَقُومُ «دِيَانَا» بِالْفِعْلِ الصَّحِيحِ؟

## اعْمَلْ مَعَ شَرِيكَ.

شَارِكْ نِهَآيَةَ الْقِصَّةِ الَّتِي تَوَصَّلْتَ إِلَيْهَا. هَلْ سَتَعْفُو دِيَانَا عَنْ لَيْلَى لَمَّا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا أَنَانِيَّةٌ؟ اقْتَنِصْ مَعَ شَرِيكَكَ أَفْضَلَ الْعُنَاصِرِ مِنْ خَاتِمَتِكَ وَخَاتِمَتِهِ، وَاكَتُبَا مَعًا أَفْضَلَ خَاتِمَةٍ لِلْقِصَّةِ.





## تَعَلَّمُ الْغُفْرَانَ

أَكْمَلِ الْجُمْلَةَ: «الْغُفْرَانُ هُوَ . . .».

هَلِ الْعَفْوُ عَمَّنْ أَسَأُوا إِلَيْنَا أَمْرٌ غَيْرٌ سَهْلٍ؟

فِي فَرِيقٍ مِّنْ تَلْمِذِينَ: اشْرَحْ وَضْعِيَّةَ عَفَوْتَ فِيهَا عَنْ شَخْصٍ  
أَسَاءَ إِلَيْكَ. مَا الَّذِي اسْتَفَادَهُ الْمَعْفُو عَنْهُ مِنْ عَفْوِكَ؟

مَاذَا اسْتَفَدْتَ أَنْتَ بِاعْتِبَارِكَ الشَّخْصَ الَّذِي قَامَ بِالْعَفْوِ؟





## لُعْبَةٌ تَقَاطِعُ الْكَلِمَاتِ عَنِ الْعَفْوِ

أَفْقِيًا:

3 . التَّحْرِيرُ مِنْ إِلْزَامٍ أَوْ عِبَاءٍ .

5 . النَّظَرُ إِلَى أَمْرِ سَيِّئٍ أَوْ مُدَانٍ أَوْ مُعَامَلَتِهِ بِاعْتِبَارِهِ مَقْبُولًا .

6 . الإِبْرَاءُ التَّامُّ لِلذِّمَّةِ مِنْ تَهْمَةٍ أَوْ إِلْزَامٍ .

7 . قَصْرُ الْإِهْتِمَامِ عَلَى النَّفْسِ وَصَرْفُ النَّظَرِ عَنِ الْإِهْتِمَامِ بِالْآخَرِينَ .

9 . رَفْضُ أَخْذِ شَيْءٍ بِالِاعْتِبَارِ .

10 . الْحَسَدُ وَتَمَنِّي مَا لِلْآخَرِينَ .

عَمُودِيًا

1 . الْعَفْوُ عَنِ اعْتِدَاءٍ دُونَ فَرَضِ عُقُوبَةٍ .

2 . الْإِيْمَانُ أَوْ الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّ الْمَرْءَ سَيَفْعَلُ بِالطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ أَوْ الْمُنَاسِبَةِ أَوْ الْفَعَالَةِ .

4 . التَّوَقُّفُ عَنِ الشُّعُورِ بِالغَضَبِ أَوْ الْمَرَارَةِ تَجَاهَهُ ...

8 . عِدَاوَةٌ وَنُفُورٌ شَدِيدَانِ يَنْتُجَانِ عَادَةً عَنِ الْخَوْفِ أَوْ الْغَضَبِ أَوْ الْإِصَابَةِ بِجَرَحٍ .

## بَنُكُ الْكَلِمَاتِ

وَاضِحٌ

أَنَانِيَّةٌ

كَرِهٌ

ثِقَةٌ

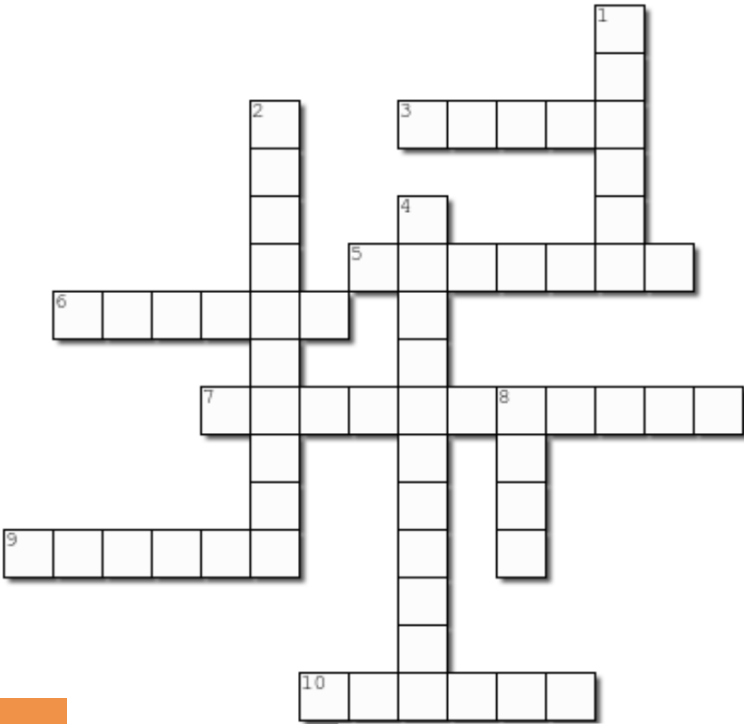
تَبَرُّتٌ التَّغَاضِي

عَفْوٌ

تَجَاهُلٌ

غُفْرَانٌ

اسْتِيَاءٌ



### 3.7. قراءة

## كَيْفَ غَفَرَتْ بِنْتُ الْعَشْرِ سَنَوَاتٍ لِدَاعِشٍ؟

مَرِيْمُ بِنْتُ مَتْحَدْرَةَ مِنْ مَدِينَةِ «قَرْقُوش» بِالْعِرَاقِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَوْصِلِ ثَانِي أَكْبَرِ مَدِينَةِ الْبِلَادِ. كَانَتْ فِي سِنِّ التَّاسِعَةِ لَمَّا اسْتَوْلَتْ قُوَاتُ دَاعِشِ (الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ) عَلَى مَدِينَتِهَا. كَانَ عَلَى مُعْظَمِ سُكَّانِ مَدِينَتِهَا ذَاتِ الْأَغْلَبِيَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ أَنْ يَهْرَبُوا. وَهَكَذَا وَجَدَتْ نَفْسَهَا وَعَائِلَتَهَا بَيْنَ اللَّاجِئِينَ.

اسْتَجُوبَ أَحَدُ الصَّحَفِيِّينَ مَرِيْمَ، فَأَخْبَرْتُهُ كَمْ هِيَ مُشْتَاقَةٌ إِلَى بَيْتِهَا وَمَدْرَسَتِهَا وَخَاصَّةً إِلَى صَدِيقَتِهَا «سَنْدْرًا». سَأَلَهَا الصَّحَفِيُّ: «هَلْ يُحِبُّ اللَّهُ أَوْلِيَّكَ النَّاسَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَتْ مَرِيْمُ: «نَعَمْ، لَنْ أُلْحِقَ بِهِمْ أَيَّ أذى. سَأَسْأَلُ اللَّهَ فَقَطْ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ»، وَأَكَّدَتْ أَنَّهَا مِنْ جِهَتِهَا قَدْ غَفَرَتْ لَهُمْ. سَأَلَهَا الصَّحَفِيُّ: «هَلْ الْغُفْرَانُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ صَعْبٌ؟» فَردَّتْ بِقُوَّةٍ: «لَنْ أَقْتُلَهُمْ. لِمَاذَا قَدْ أَفْعَلُ؟ أَنَا حَزِينَةٌ فَحَسْبُ لِكُونِهِمْ طَرْدُونَا مِنْ دِيَارِنَا. لِمَاذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟»

تَكَلَّمَتْ «مَرِيْمُ» مَعَ الصَّحَفِيِّ عَنِ صَدِيقَتِهَا «سَنْدْرًا» أَيْضًا. ذَكَرَتْ كَمْ كَانَتْ تُحِبُّهَا، وَكَمْ قَضَتْ مِنْ سَاعَاتٍ مَعًا، وَكَيْفَ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا تُخَطِّئُ أُخْرَى مَعَ الْأُخْرَى ثُمَّ كَانَتَا تَتَسَامَحَانِ وَتَتَرَضِيَانِ. إِنَّهَا تَتَوَقَّعُ لِرُؤْيَا سَنْدْرًا ثَانِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ.

بَعْدَ أَشْهُرٍ قَلِيلَةٍ أَجْرَى أَحَدُ الْمَذِيْعِينَ التِّلْفِزِيُونِيِّينَ اتِّصَالًا بَيْنَ «مَرِيْمَ» وَ«سَنْدْرًا» الَّتِي كَانَتْ مَعَ عَائِلَتِهَا فِي لُبْنَانَ. فَرَتَّبَ لـ«مَرِيْمَ» التَّوَاصُلَ مَعَهَا مِنَ الْعِرَاقِ بِوَاسِطَةِ مُخَاطَبَةٍ مُسَجَّلَةٍ بِالْفِيدْيُو. خِلَالَ اللِّقَاءِ التِّلْفِزِيُونِيِّ الْأَوَّلِ، تَغَلَّبَتِ الْعَبْرَاتُ عَلَى «سَنْدْرًا»، وَلَمْ تَقْدِرْ حَتَّى عَلَى مُجَرِّدِ الْكَلَامِ. ابْتَسَمَتْ «مَرِيْمُ» لِصَدِيقَتِهَا وَطَمَآنَنَتْهَا قَائِلَةً: «لَا تَبْكِي». فِي أَوَاخِرِ 2015 أَصْبَحَ بِإِمْكَانِ «مَرِيْمَ» وَ«سَنْدْرًا» أَنْ تَلْتَقِيَا مُبَاشَرَةً. التَّحَقَّقْنَا مَعًا بِمَدْرَسَةٍ فِي مُخَيِّمِ لِلَّاجِئِينَ بِالْعِرَاقِ. كَانَتْ الْحَيَاةُ شَاقَّةً، لَكِنَّ الصَّدِيقَتَيْنِ كَانَتَا قَادِرَتَيْنِ عَلَى مُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَاتِ مَعًا.



قرية ريفية خارج الموصل

## حَوْلِ الْقِصَّةِ:

أَخْبِرْ طَالِبًا آخَرَ عَنْ رُودِ فِعْلِكَ حِيَالَ هَذِهِ الْقِصَّةِ.  
هَلْ بُوَسَّعَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ نَفْسَكَ مَكَانَ مَرِيَمَ؟ إِنْ نَعَمْ، لِمَاذَا؟  
وَإِنْ لَا، لِمَاذَا؟

## 4.7. أَنْشِطَةٌ

صورة

## الْغُفْرَانُ:

كَانَ فُؤَادِي ثَقِيلًا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ خَيَّبَ ثِقَتِي بِهِ، وَرَدَّ  
لُطْفِي بِغِبَاءٍ،  
فَانصَرَفَ قَلْبِي كَثِيبًا عَن رَفِيقِهِ.

فِي يَوْمِ شَابَاتٍ ذَاتِ صَيْفٍ، مَشَيْتُ بَيْنَ التَّلَالِ الْخَضْرَاءِ  
بِمَقْبَرَةِ الْقَرْيَةِ،

حَيْثُ أَتَأَمَّلُ كَيْفَ يَلْقَى كُلُّ الْحُبِّ وَكُلُّ الْكُرْهِ الْبَشَرِيِّينَ  
مُسْتَوَى حَزِينًا وَاحِدًا،

وَكَيفَ يَطْوِي الْمَظْلُومُ وَالظَّالِمُ كِلَاهُمَا عَاجِلًا أَمْ  
أَجَلًا بِوَجْهِ خَانِعٍ وَيَدَيْنِ بَارِدَتَيْنِ  
قَلْبُهُ السَّاكِنُ،

أَجْتَازُ الْعَتَبَةَ الْخَضْرَاءَ لِقَبْرِنَا الْجَمَاعِيِّ،

حَيْثُ تَذَبُّلُ كُلِّ خُطَى تَمِيلُ، وَحَيْثُ لَا يُغَادِرُ أَحَدٌ،

فَزِعًا عَلَى نَفْسِي، مُشْفِقًا عَلَى بَنِي جَنْسِي.

حُزْنُنَا الْمَشْتَرِكُ كَمَوْجٍ قَوِيٍّ،

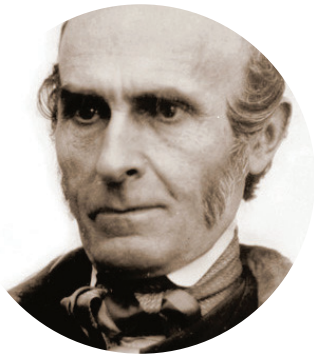
جَرَفَ كُلَّ كِبْرِيَائِي، فَارْتَعَشَتِ،  
وَعُفِرَتِ.

جُونُ غَرِينَلِيْفٍ وَيْتَرُ

## أَسْئَلَةٌ:

كَيْفَ رَدَّ الشَّاعِرُ الْفِعْلَ عَلَى تَخْيِيبِ ثِقَتِهِ؟

كَيْفَ تَرُدُّ الْفِعْلَ عِنْدَمَا تَشْعُرُ أَنَّكَ تَعَرَّضْتَ لِلْخِيَانَةِ؟  
صِفْ الْمَسَارَ الَّذِي قَادَ الشَّاعِرَ إِلَى الْغُفْرَانِ.  
مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي سَاعَدَتَكَ عَلَى مُسَامَحَةِ الْآخَرِينَ.



جُونُ غَرِينَلِيْفٍ وَيْتَرُ

## انظّم قصيدة

صِفْ مَا تَرَاهُ فِي الصُّورَةِ. أَنشِئْ قَصِيدَتَكَ الْخَاصَّةَ حَوْلَ الْغُفْرَانِ.

صورة



## اكتب رسالة عفو

أحيانًا لا يعتذرُ الناسُ بسهولةٍ، لكن لا يزال بإمكانك محاولةً بذل الجهدِ للتَّعْوِيزِ.

اكتب رسالة عفو لشخص أساء إليك. احتفظ بهذه الرسالة لنفسك. ليس عليك مشاركتها مع أيِّ كان.







## بطاقة بريدية:

اكتب رسالة بريدية لطفل لاجئ في مخيم للاجئين تشجعه فيها على الغفران. انظر النموذج أسفله. اطلب من أستاذك أو والدك المساعدة في إرسال بطاقةك إلكترونياً.

## نصائح لكتابة بطاقة بريدية:

(عن Anyrefuge.org)

1. لتكن ملاحظتك بسيطة.
2. يتحدر اللاجئون من خلفيات دينية مختلفة. وقد لا يكون للنصوص المأخوذة من تقاليدك العقائدية معنى بالنسبة إليهم.
3. تجنب أن تقول: «مرحباً بك في بلدي». فهؤلاء اللاجئون قد لا ينتهي بهم الأمر إلى إعادة توطينهم حيث تعيش أنت.





## دَفْتَرُ الْأَفْكَارِ:

خَبَّرَ عَن وَقْتِ حَظِيَّتِ فِيهِ بِالْعَفْوِ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ. كَيْفَ شَعُرْتَ؟  
مَاذَا اسْتَفَادَ الشَّخْصُ الَّذِي عَفَا عَنْكَ؟ مَاذَا اسْتَفَدْتَ أَنْتَ؟

## نَشَاطٌ:

فَكِّرْ لِمُدَّةِ دَقَائِقٍ فِي شَخْصٍ تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَعْفِرَ لَهُ أَوْ تَوَدُّ أَنْ تَطْلُبَ  
الْعُضْرَانَ مِنْهُ. ارْسُمْ صُورَةَ لِلِقَائِكَ بِهَذَا الشَّخْصِ.



الوحدة الثامنة

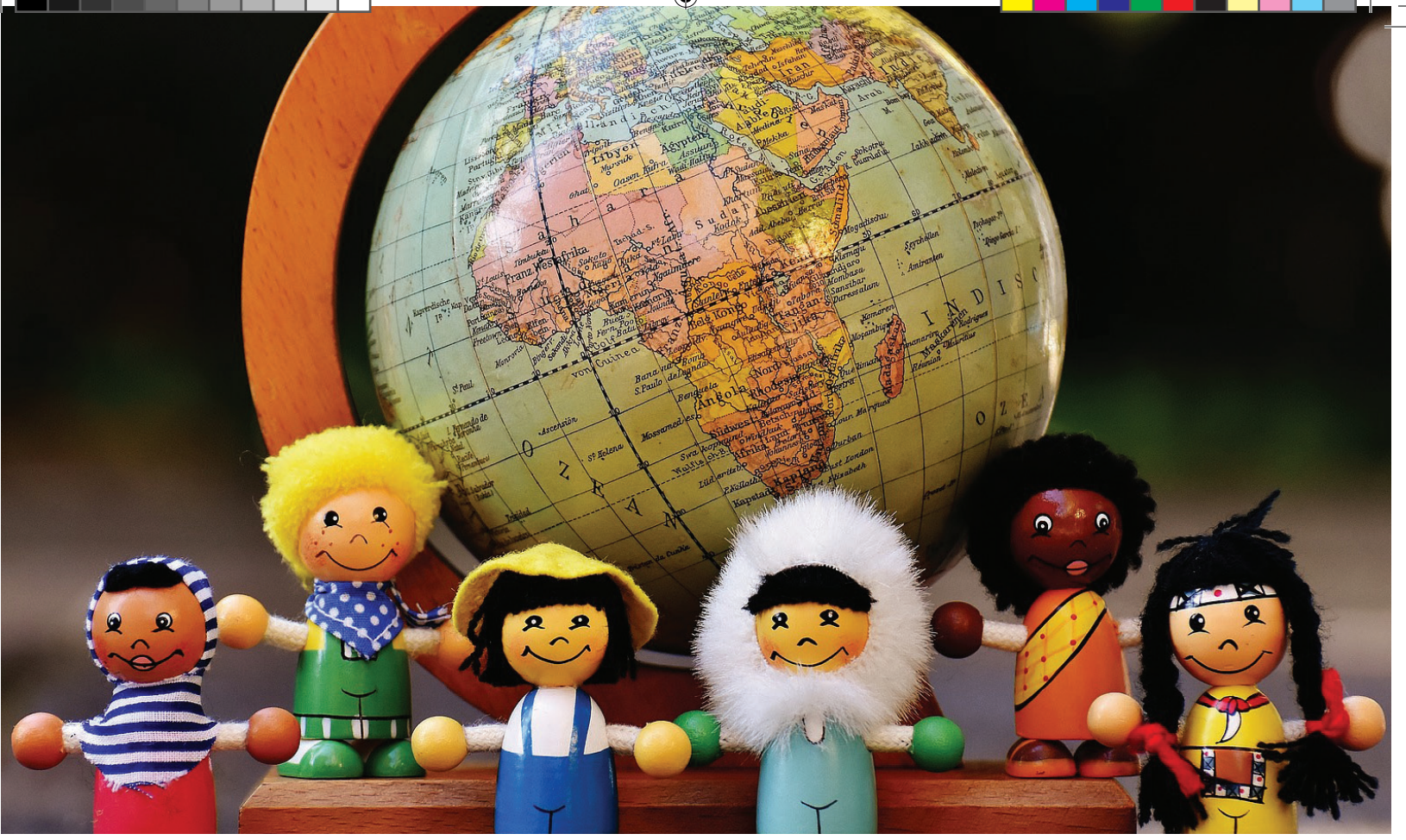
# السَّلام حول العالم

الكلمة المفتاح: نشتغل مع كثيرين حول العالم  
يبحثون عن السَّلام

التدرّب على السَّلام

تَيْشْ نُهَاتْ هَنْه





## 1.8 . قُلْ كَلِمَتَكَ

خُذْ خَارِطَةَ لِّلْعَالَمِ وَحَدِّدِ الدُّوَلِ الْأَكْثَرَ التِّزَامًا بِالسَّلَامِ . مَا الدُّوَلُ الَّتِي تَوَاجَهُ حَرْبًا أَوْ نَوْعًا آخَرَ مِنَ النِّزَاعِ؟ أَنْشِئْ لَانِحَةَ وَخَصِّصْ اللُّوْنَ الْأَخْضَرَ فِيهَا لِّلدُّوَلِ الْمُسَالِمَةِ ، وَاللُّوْنَ الْأَصْفَرَ لِّلدُّوَلِ الَّتِي تَوَاجَهُ بَعْضُ الْمَشَاكِلِ ، وَاللُّوْنَ الْأَحْمَرَ لِّلدُّوَلِ الَّتِي تَعِيشُ نِزَاعَاتٍ . سَيَمِدُّكُمْ الْأُسْتَاذُ بِمَزِيدِ التَّعْلِيمَاتِ .

أَخْضَرُ	أَصْفَرُ	أَحْمَرُ

شَارِكْ الْأَخْرِينَ لِإِثْحَتِكَ وَأَشْرَحْ لِمَاذَا وَضَعْتَ تِلْكَ الدُّوَلِ فِي الْأَصْنَافِ الْمَذْكُورَةِ .



## بغداد في العصر الذهبي:

كَانَتْ مَدِينَةُ «بَغْدَادَ» فِي الْبَلَدِ الَّذِي نُسِمِيهِ الْيَوْمَ بِالْعِرَاقِ مَرْكَزًا رَائِعًا لِلتَّعْلِيمِ وَالْحَضَارَةِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّامِنِ إِلَى الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ. وَيَعْتَبَرُ عَدِيدُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ هَذَا الْعَصْرَ الذَّهَبِيَّ بَدَأَ عِنْدَمَا أَسَّسَ الْخَلِيفَةُ «هَارُونُ الرَّشِيدُ» بَيْتَ الْحِكْمَةِ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَوْكَلَ إِلَيْهِ مَهْمَةً تَجْمِيعِ الْعُلَمَاءِ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، وَتَكْلِيفِهِمْ بِتَرْجُمَةِ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ الْكَلَّاسِيكِيَّةِ فِي الْعَالَمِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

كَانَ لَدَى الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ اِهْتِمَامٌ بِالْعُجْبِ بِتَجْمِيعِ الْمَعَارِفِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي أَنْتَجَتْهَا حَضَارَاتُ الْمُنْطَقَةِ، وَهَكَذَا تُرْجِمَتْ أَعْمَالُ الْإِغْرِيْقِ، وَالْمِصْرِيِّينَ، وَالْفَرَسِ، وَالصِّينِيِّينَ، وَالْفِينِيقِيِّينَ، وَالْهِنْدِ. كَانَتْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَعْمَالِ سَتَضِيعُ إِلَى الْأَبَدِ لَوْلَا جُهْدُ أَوْلِيَاكَ الْمُتَرْجِمِينَ.

كَمَا أَسَهَمَ الْعُلَمَاءُ الْمَسِيْحِيُّونَ فِي تَرْجُمَةِ أَعْمَالِ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ وَالسُّرْيَانِيَّةِ، وَكَانُوا أَيْضًا نَشِطِينَ فِي حُقُولِ الْفَلْسَفَةِ وَالطَّبِّ وَالْعِلْمِ. كَانَتْ بَغْدَادُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ مَوْضِعًا لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّفَاعُلِ الْيَهُودِيِّينَ.

وَعَنَى التَّرْحِيبُ بِالْعُلَمَاءِ مِنْ كُلِّ الْخَلْفِيَّاتِ التَّبَنِّيِ وَالنَّشْرَ السَّرِيعِ لِلتَّكْنُولُوجِيَا. وَكَانَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى ذَلِكَ اسْتِعْمَالُ الْوَرَقِ الَّذِي وَقَعَ أَخْذُهُ عَنِ الصِّينِ. وَتَمَّ إِنْشَاءُ مَوْسَسَاتِ تَعْلِيمِيَّةِ نِظَامِيَّةٍ مَعَ تَأْسِيسِ جَامِعَةِ الْقُرُوبِيِّينَ سَنَةَ 859 لِلْمِيلَادِ وَالَّتِي عُدَّتْ أَوَّلَ جَامِعَةٍ فِي الْعَالَمِ تَمْنَحُ دَرَجَةً عِلْمِيَّةً لَطَلِبَتِهَا.

## نقاش

مَا الَّذِي قَادَ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ تُصْبِحَ مَرْكَزًا مُزْدَهَرًا لِلتَّعَالِيفِ؟

أَخْبِرْ شَرِيكَكَ عَن بَعْضِ الْأَمَاكِنِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْعَالَمِ الْيَوْمَ، وَالَّتِي تُشَبِّهُ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهَا الذَّهَبِيِّ.





صورة

## تَخِيلُ وَارْسُمُ

اسْتِنَادًا إِلَى الْقِرَاءَةِ السَّابِقَةِ، أَرْسُمُ خَارِطَةً خَيَالِيَّةً تُظْهِرُ تَصَوُّرَكَ  
لِبُعْدَادِ كَيْفَ كَانَتْ فِي الْعَصْرِ الذَّهَبِيِّ. قَدْ تَوَدُّ إِدْرَاجَ الْمَوَاضِعِ  
التَّالِيَةِ فِي خَارِطَتِكَ:

- نَهْرُ دِجْلَةَ.
- جَامِعَةُ الْقَرْوِيِّينَ.
- بَيْتُ الْحِكْمَةِ.
- مَكْتَبَةُ الْمَأْمُونِ.
- حَدِيقَةُ الْحَيَوَانَاتِ.
- مَصْنَعُ الْوَرَقِ.
- الْبَيْمَارِسْتَانُ (الْمُسْتَشْفَى).

## تَطَوُّرَاتٌ وَاخْتِرَاعَاتٌ مِنْ الْعَصْرِ الذَّهَبِيِّ:

اخْتَرَعَ ابْنُ الْهَيْثَمِ الْكَامِيرَةَ الْأُولَى  
كَتَبَ ابْنُ سِينَا تَأْلِيْفًا مُتَقَدِّمًا فِي  
الطَّبِّ.  
طَوَّرَ الْخَوَارِزْمِيُّ عِلْمَ الْجَبْرِ.





### 3.8. نشاط

## الجدول الزمني للسلام:

أَنْشِئْ جَدْوَلًا زَمَنِيًّا لِلسَّلَامِ. اَبْحَثْ فِي تَارِيخِ السَّلَامِ وَالنِّزَاعِ لِأَحَدِي الدُّوَلِ. نَظِّمِ اللِّحَظَاتِ التَّارِيخِيَّةَ فِي جَدْوَلِ زَمَنِيٍّ مُسْتَعْمِلًا الْأَلْوَانَ أَوْ الْخُطُوطَ أَوْ الصُّوَرَ لِشَرِّحَ نَمُودَجِ السَّلَامِ وَالنِّزَاعِ.





## 4.8. دراسة حالة

### مُحَفِّزُ السَّلَامِ الْعَالَمِيِّ:

هَذِهِ الْمُنْظَمَةُ غَيْرُ الرَّبْحِيَّةِ كَانَتْ تَعْمَلُ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسِيحِيِّينَ فِي ثَلَاثِينَ مَدِينَةً حَوْلَ الْعَالَمِ. فِي سَنَةِ 2018 لَوَحَدَهَا جَلَبَ نَشْطَاوُهَا 9532 مُشَارِكًا لِلِإِسْهَامِ فِي 275 نَشَاطًا لِصُنْعِ السَّلَامِ. قَالُوا: «نَتَصَوَّرُ حَرَكَاتٍ مَحَلِّيَّةً لِمَسِيحِيِّينَ وَمُسْلِمِينَ حَوْلَ الْعَالَمِ يَعْيشُونَ فِي سَلَامٍ وَيَعْمَلُونَ مَعًا مَعَ جيرانِهِمْ لِإِنْشَاءِ مُجْتَمَعَاتٍ سَلِيمَةٍ عَادِلَةٍ نَابِضَةٍ بِالْحَيَاةِ».

نَعْتَرُّ عَلَى أَحَدِ الْأَمْثَلَةِ عَلَى جُهِودِ مُنْظَمَةِ مُحَفِّزِ السَّلَامِ فِي مَدِينَةِ «بَوَان» الْأَمْرِيكِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي عُمُقِ وَايَاةِ «إِيدَاهُو». كَثِيرٌ مِنَ اللَّاجِئِينَ أُعِيدَ تَوْطِينُهُمْ بِهَا، أَغْلِبُهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. يَنْشَغُلُ «نِيك» وَ«لُورَا» أَرْمِسْتْرُونْغَ بِعُمُقٍ، وَهُمَا مِنَ صُنَاعِ السَّلَامِ فِي الْمُنْظَمَةِ، بِالْجَمْعِ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْمَجْتَمَعِ وَرِعَايَةِ الصَّدَاقَاتِ الْجَدِيدَةِ، وَفِي بَعْضِ الْحَالَاتِ، الصَّدَاقَاتِ غَيْرِ الْمَتَوَقَّعَةِ.

### أَعْيَادُ السَّلَامِ:

وَاحِدَةٌ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُهَا نَشْطَاءُ الْمُنْظَمَةِ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ «أَعْيَادُ السَّلَامِ». نَصَفَ الْمُشَارِكِينَ مَسِيحِيِّونَ وَنَصَفَهُمْ مُسْلِمُونَ. يَجْتَمِعُونَ لِتَكَلُّمِهِمْ حَوْلَ عَقَائِدِهِمْ وَكَيْفِ تَشْكَلِ حَيَاتِهِمْ... لَا يَجْتَمِعُونَ لِتَجَادُلِهِمْ أَوْ يُبَشِّرُوا أَوْ يُقْنِعُوا الْآخَرِينَ، بَلْ لِتَعَلُّمِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

تَرَعَى مُنْظَمَةُ مُحَفِّزِ السَّلَامِ بَنَكَ الْأَثَاتِ أَيْضًا لِفَائِدَةِ الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْقَادِمِينَ الْجُدُدِ، كَمَا تَرَعَى أَقْسَامَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ«شُرَكَاءِ الصَّدَاقَةِ» مِنْ أَجْلِ الصَّدَاقَةِ وَالِدَّعْمِ وَالتَّوَاصُلِ الْمَجْتَمَعِيِّ.

تَقُولُ «لُورَا» لِمَنْ يَخْشَوْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: «تَعَرَّفْ عَلَى شَخْصٍ مُسْلِمٍ. كَثِيرٌ مِنَ اللَّاجِئِينَ الْقَادِمِينَ (إِلَى الْوَالِيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ) مُسْلِمُونَ - لَكِنَّهُمْ فَارُّونَ مِنَ الْإِرْهَابِ. مَنْ نَحْنُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْتَقْبِلَهُمْ عَلَى أَرْضِ شَيْدَتٍ عَلَى اسْتِقْبَالِ أَنْاسٍ كَانُوا فَارِّينَ مِنَ الْإِضْطِهَادِ أَوْ الْمَشَاكِلِ أَوْ أَيِّ سَبَبٍ آخَرَ؟»





## نقاش:

مَا الَّذِي أَدَهَشَكَ فِي مُنْظَمَةِ مُحَفِّزِ السَّلَامِ؟

مَا أَكْثَرُ شَيْءٍ حَرَّكَ مَشَاعِرَكَ؟

فَكَّرْ فِي وَقْتِ كُنْتَ تَوَدُّ أَنْ تُجَرِّبَ فِيهِ فِعْلَ مَا تَقَوْمُ بِهِ هَذِهِ  
الْمَجْمُوعَةَ. هَلْ يُمْكِنُكَ فِعْلُ هَذَا مَعَ فَرِيْقٍ؟

5.8. أَنْشِطَةُ

## نشاط الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ:

اسْتَتَادًا إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ الدَّرَاسِيَّةِ، ابْتَكِرْ شَرِيْطًا مُتَحَرِّكًا عَنْ «عِيدِ  
السَّلَامِ». وَأَدْرِجْ فِيهِ حِوَارًا يُظْهِرُ السَّلَامَ وَالِاحْتِرَامَ وَالصَّدَاقَةَ بَيْنَ  
الْأَدْيَانِ وَالثَّقَافَاتِ.


## حُكْمَةٌ:

الأَفْعَالُ الصَّغِيرَةُ، إِذَا تَضَاعَفَتْ عَبَّرَ مِثَاتِ الأَشْخَاصِ، يُمَكِّنُهَا تَغْيِيرُ العَالَمِ. - «هَأَوَارِدُ زَيْن».

مَآنِحُو وَجَبَاتِ العِشَاءِ الرَّائِعَةِ يَعْرِفُونَ القَلِيلَ مِنَ الأَعْدَاءِ. - «مَارْتِيَال، 95 لِلْمِيلَاد».

كَيْفَ يُمَكِّنُكَ تَطْبِيقُ هَذِهِ الأَفْكَارِ عَلَى حَيَاتِكَ؟

لِمَاذَا تَعْتَقِدُ أَنَّ تَنَاوُلَ الطَّعَامِ مَعَ شَخْصٍ يُمَكِّنُ أَنْ يُسَهِّمَ فِي صُنْعِ السَّلَامِ؟

## تَفْكِيرٌ:

أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ تَعَلَّمْتَهَا:

.1

.2

.3

.4

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فَاجَأَتْني:

.1

.2

.3

شَيْئَانِ أَوَدُّ مُشَارَكَتَهُمَا مَعَ شَخْصٍ آخَرَ:

.1

.2

طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ غَيَّرَتْ بِهَا هَذِهِ المَعْلُومَاتُ أَفْكَارِي:

.1



# التفكير في المنهج

لَقَدْ تَعَلَّمْتَ فِي هَذَا  
الْمَنْهَجِ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلَى  
السَّلَامِ وَتُرْسِخَهُ وَتَكُونَ  
مِثَالًا لَهُ. فَكَّرْ فِي الْأَشْيَاءِ  
الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَكَانَتْ لَكَ  
زَادًا حَصَلْتَ مِنْهُ نُضْجًا  
وَمَعْرِفَةً، وَفَكَّرْ فِي الْأَشْيَاءِ  
الَّتِي مَازَالَ عَلَيْكَ تَعَلُّمُهَا  
لِتَحْصِيلِ زَادٍ أَكْبَرَ مِنْ  
تِلْكَ الْمَعْرِفَةِ.



## خواطر:

التغيير الأكبر الذي حققته عبر إنشاء السلام هو ...	الفضاء الذي أودّ أن أواصل النموّ فيه هو ...
أكثر الأشياء فائدة ممّا تعلمته حول السلام هو ...	مازلت أرغب في التعلّم حول ...
بطل السلام الذي أُحبه أكثر هو / هي	الطرق التي شاهدت من خلالها زملائي يتحوّلون إلى صنّاع سلام هي ...

شارك فريقًا صغيرًا خواطرك.

## لخص ما تعلمته.

خصّص بعض الوقت لتلخيص أهمّ الأشياء التي تعلمتها في كلّ درس حول السلام. لا تتردّد في مراجعة الدروس وملاحظاتك.

الوحدة 1 - تقدير الذات.

الوحدة 2 - فهم مشاعرك.

الوحدة 3 - النزاعات وفضّها.

الوحدة 4 - نبذ العنف.

الوحدة 5 - التّعامل مع الاختلافات الإنسانيّة.

الوحدة 6 - التّدرب على السلام - الاعتراف بالأخطاء.

الوحدة 7 - التّدرب على السلام - منح الغفران.

الوحدة 8 - السلام حول العالم.





## إرشادات الأستاذ والملاحق.

### دفتر الملاحظات:

ستكون هناك عبر صفحات هذا الكتاب أنشطة تطلب من التلميذ أن يكتب خواطر في دفتر ملاحظاته أو ملاحظاتها. يجب أن تتأكد من أن لكل تلميذ دفتر ملاحظاته الفارغ لاستعماله في هذا الغرض.

### الوحدة 1:

#### 2.1. دوائر الإطراء:

1. اجعل القسم مجتمعاً في دائرة واسعة وكل تلميذ جالساً على الأرض.
  2. اجعل تلميذاً واحداً يذهب إلى الوسط بينما يبقى كل طالب آخر خارج الدائرة.
  3. اذهب حول الدائرة واجعل كل تلميذ يعطي إطراءً واحداً يتعلّق بخصلة من خصال التلميذ القائم في وسط الدائرة.
  4. بعد أن يعطي كل تلميذ إطراءً، اجعل تلميذاً آخر يقف وسط الدائرة، وابدأ في جمع إطراءات الحلقة من جديد.
- واصل حتى يتمكن جميع التلاميذ من الوقوف وسط الدائرة.

### الوحدة 3:

#### 2.3. قراءة: النزاعات العائلية:

حول مزيد من المعلومات في موضوع النزاعات العائلية:

<https://www.betterhealth.vic.gov.au/health/healthyliving/family-conflict>

#### 5.3. أنشطة: تقطيع الكلمة أفقياً

يحاول التلاميذ العثور على كلمات تبدأ كل منها بأحرف كلمة «عائلة» وتعبّر عن علاقات عائلية إيجابية. إذا لقي التلاميذ صعوبة في إنجاز ذلك فردياً، يمكنك أن تختار تكليفهم بإنجاز المطلوب في فرق صغيرة.

### 5.3. أنشطة: خارطة النشاط:

بوسع الأستاذ والتلاميذ إنشاء خرائط ذهنية باستعمال موقع الواب التالي:

www.mindmeister.com

### الوحدة 4:

اكتشف، صفحة 34. الغضب «يشبه مشروباً غازياً»

لإنجاز هذا النشاط تحتاج إلى أن تنتقل إلى الخارج في الهواء الطلق، وقد تحتاجون حتى إلى إعداد ثياب بديلة. اشتر قارورة بلاستيكية لأي مشروب غازي (ماء الصودا صالح لذلك أيضاً). اشرح للتلاميذ كيف إن المحلول الغازي المذاب في الماء يمتلك طاقة كبيرة، تماماً مثل الناس الذين يملكون قدراً كبيراً من الطاقة العاطفية. افتح القارورة التي يجب أن تحدث صوتاً ولكن لمرة واحدة فقط، ثم أغلق القارورة، وهزها بقوة، وافتحها مصوباً فتحتها بعيداً عن الجميع. يمكن لهذه العملية أن تكون أساساً للنقاش حول عواطف الغضب لدينا.

### الوحدة 5:

5.5. أنشطة: أحجية

ثمة 35 قطعة في اللغز الفارغ. إذا كان يشتمل قسمك على أقل من 35 تلميذاً، يمكنك أن توزع أكثر من قطعة على بعض التلاميذ. يمكنك نسخ الصورة في الصفحة التالية وقصها لهذا النشاط، أو طبعها من الرابط أسفله.

[http://2.bp.blogspot.com/\\_H4SeWX9B8ms/Svx7j8Bg44I/AAAAAAAAADQs/wZyjZKaYWaU/s1600-h/5x7puzzletemplate.jpg](http://2.bp.blogspot.com/_H4SeWX9B8ms/Svx7j8Bg44I/AAAAAAAAADQs/wZyjZKaYWaU/s1600-h/5x7puzzletemplate.jpg)

### الوحدة 6:

4.6. أنشطة: تقطيع الكلمة أفقياً

يحاول التلاميذ العثور على عبارات أو كلمات تبدأ كل منها بحروف كلمة «خطأ». إذا لقي التلاميذ صعوبة في إنجاز ذلك فردياً، يمكنك أن تختار تكليفهم بإنجاز المطلوب في فرق صغيرة.



## 5.6. قراءة: الفشل جزء من النجاح، الصفحات 62-63.

مزيد من المعلومات عن تجارب فشل شهيرة:

Adams, R.L. "21 Famous Failures Who Refused to Give Up." The Huffington Post, HuffPost, 18 Sept. 2016, www.huffingtonpost.com/entry/21-famous-failures-who-refused-to-give-up\_us\_57da2245e4b04fa361d991ba.

أشرطة فيديو عن تجارب فشل شهيرة:

<https://www.youtube.com/watch?v=zLYECljmnQs>

مقال تامّ عن اختراعات كانت أعمالاً فاشلة:

<http://mag.amazing-kids.org/non-fiction/stories/inventions-that-were-mistakes/>

أشرطة فيديو عن اختراعات كانت أعمالاً فاشلة:

<https://www.youtube.com/watch?v=700VOyrJOew>

## الوحدة 8:

### 1.8. قل كلمتك.

لإنجاز هذا النشاط تحتاج إلى خارطة كبيرة للعالم يمكن للطلبة أن ينظروا فيها. قد تودّ مناقشة ما يعنيه «السلام» وما الأشياء التي قد تجعلك تصنّف بلدًا ما في العمود الأخضر من اللائحة.

### 4.8. حالة دراسية:

اقرأ المزيد هنا:

<https://www.idahostatesman.com/living/liv-columns-blogs/heart-of-treasure-valley/article69551067.html#storylink=cpy>

## المصادر والمراجع

### التعريف بالمصطلحات، صفحة 16

"Bravery." Merriam-Webster, Merriam-Webster, [www.merriam-webster.com/dictionary/bravery](http://www.merriam-webster.com/dictionary/bravery).

"Embarrassed." Merriam-Webster, Merriam-Webster, [www.merriam-webster.com/dictionary/embarrassed](http://www.merriam-webster.com/dictionary/embarrassed).

"HOPE | Meaning in the Cambridge English Dictionary." Cambridge Dictionary, Cambridge University Press, [dictionary.cambridge.org/dictionary/english/hope](http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/hope).

"Peace." Merriam-Webster, Merriam-Webster, [www.merriam-webster.com/dictionary/peace](http://www.merriam-webster.com/dictionary/peace).

"Sorrow." Merriam-Webster, Merriam-Webster, [www.merriam-webster.com/dictionary/sorrow](http://www.merriam-webster.com/dictionary/sorrow).

### تعريف الصورة النمطية، صفحة 17

"Stereotype | Definition of Stereotype in English by Oxford Dictionaries." Oxford Dictionaries | English, Oxford Dictionaries, [en.oxforddictionaries.com/definition/stereotype](http://en.oxforddictionaries.com/definition/stereotype).

## الوحدة 3:

### 2.3. النزاعات العائليّة، صفحة 24

معلومات محوَّرة من:

Department of Health & Human Services. "Family Conflict." Better Health Channel, Department of Health & Human Services, 21 Aug. 2014, [www.betterhealth.vic.gov.au/health/healthyliving/family-conflict](http://www.betterhealth.vic.gov.au/health/healthyliving/family-conflict).

### صندوق أدوات حلّ المشاكل، ص 26

Drew, Naomi. "Six Steps for Resolving Conflicts." Conflict 911, Parenting Bookmark, [conflict911.com/cgi-bin/links/jump.cgi?ID=4753](http://conflict911.com/cgi-bin/links/jump.cgi?ID=4753).

## الوحدة 5:

### تعريف المساواة، ص 43

"Equality | Definition of Equality in English by Oxford Dictionaries." Oxford Dictionaries | English, Oxford Dictionaries, [en.oxforddictionaries.com/definition/equality](http://en.oxforddictionaries.com/definition/equality).

### 4.5. قراءة: الضريبة الوردية، الصفحات 50-51





معلومات مأخوذة من نشر:

Ngabirano, Anne-Marcelle. "'Pink Tax' Forces Women to Pay More than Men." USA Today, Gannett Satellite Information Network, 29 Mar. 2017, www.usatoday.com/story/money/business/2017/03/27/pink-tax-forces-women-pay-more-than-men/99462846/.

## الوحدة 6

### 2.6. أنشطة: اكتشف، صفحة 62

رسوم حول طرق التعامل مع ارتكاب الأخطاء مقتبس من:

Kids Helpline. "Even the Queen Makes Mistakes!" Kids Helpline, Kids Helpline, 15 Feb. 2018, kidshelpline.com.au/kids/issues/everybody-makes-mistakes.

### 3.6. حالات دراسية: صفحة 58

معلومات عن المصااصات مستقاة من:

Traynor, Sean. "Inventions That Were Mistakes." Amazing Kids Magazine RSS, Amazing Kids!, Apr. 2011, mag.amazing-kids.org/non-fiction/stories/inventions-that-were-mistakes/.

### تعريف المصطلحات، صفحة 60

"Error." Wikipedia, Wikimedia Foundation, 10 Apr. 2019, en.m.wikipedia.org/wiki/Error.

"Misconception | Definition of Misconception in English by Oxford Dictionaries." Oxford Dictionaries | English, Oxford Dictionaries, en.oxforddictionaries.com/definition/misconception.

"Mistake | Definition of Mistake in English by Oxford Dictionaries." Oxford Dictionaries | English, Oxford Dictionaries, en.oxforddictionaries.com/definition/mistake.

"SLIP OF THE TONGUE | Meaning in the Cambridge English Dictionary." Cambridge Dictionary, Cambridge University Press, dictionary.cambridge.org/dictionary/english/slip-of-the-tongue.



## 5.6 . قراءة

الفشل جزء من النجاح، الصفحات 62-63

أفكار عن تجارب فشل شهيرة مأخوذة من:

Adams, R.L. "21 Famous Failures Who Refused to Give Up." The Huffington Post, HuffPost, 18 Sept. 2016, [www.huffingtonpost.com/entry/21-famous-failures-who-refused-to-give-up\\_us\\_57da2245e4b04fa361d991ba](http://www.huffingtonpost.com/entry/21-famous-failures-who-refused-to-give-up_us_57da2245e4b04fa361d991ba).

## الوحدة 8

4.8 . حالة دراسية، صفحة 79

معلومات مستقاة من:

Jones, Katherine. "Boise Christians, Muslims Build Bridges of Understanding." *Idahostatesman*, Idaho Statesman, 13 Apr. 2016, [www.idahostatesman.com/living/liv-columns-blogs/heart-of-treasure-valley/article69551067.html#storylink=cpy](http://www.idahostatesman.com/living/liv-columns-blogs/heart-of-treasure-valley/article69551067.html#storylink=cpy).

"Peace Catalyst International." Peace Catalyst International, [www.peacecatalyst.org/](http://www.peacecatalyst.org/).



